

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ١٨ نيسان ١٩٩٠، الموافق ٢٣ رمضان ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٢٨٣ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل
יום רביעי 18.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 283/46 - 18.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

في بدء القمة الفلسطينية ـ الاردنية في عمان:

بحث فكرة عقد قمة عربية لبلورة موقف عربي موحد وضاغط وتقديمه الى الاسرة الدولية

● رسائل شفوية متبادلة بين عرفات والاسد ●

● عمان ـ الوكالات ـ يواصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد المرافق له محادثاته مع المسؤولين الاردنيين.

وكان عرفات التقى مساء امس الثلاثاء، الملك حسين، على مائدة الافطار التي اقامها الاخير على شرف الرئيس الفلسطيني، لبحث ابعاد هجرة اليهود

● البقية على ص ٥ ●

● في القدس المحتلة امس الاول في الذكرى الثانية لاستشهاد خليل الوزير (ابو جهاد). (صورة من «و.ص.ف»)

الصدامات تعم انحاء واسعة من فلسطين المحتلة

● الجنود يستخدمون مختلف العيارات ويضطرون الى استقدام تعزيزات ● شعب المناطق المحتلة يحيي يوم السجين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احيت المناطق المحتلة وبخاصة قطاع غزة يوم امس يوم «السجين» اضافة الى الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) بمظاهرات عارمة قل مثيلها وبخاصة في قطاع غزة. كما جرت عدة اعتصامات وتظاهرات نسوية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

ويفيد مراسلنا ان المظاهرات الطلابية والجماهيرية الصاخبة انطلقت في معظم ارجاء قطاع غزة منذ ساعات الصباح الباكر حيث اعلن عن رفع نظام حظر التجول عن القطاع بعد فرضه طوال نهار امس الاول (يفرض تجول ليلي على القطاع منذ اكثر من ٢٢ شهرا).

● البقية على ص ٢ ●

المحكمة تقر ملكية بطريركية الروم الارثوذكس المطلقة على مبنى فندق «مار يوحنا»

● مظاهرات فرح عفوية بعيد صدور القرار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من يحيى ابو شريف انطلقت مساء امس (الثلاثاء) مظاهرات فرح عفوية اختلطت هتافاتها بزغاريد النسوة في احياء القدس القديمة وبخاصة حول وفي قلب حارة النصارى مع الاعلان عن اقرار المحكمة

● البقية على ص ٢ ●

غارات وهمية فوق جنوبي بيروت

● قصف موقع في المنطقة «الامنية» ●

● بيروت ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس الثلاثاء، غارات وهمية فوق منطقتي الدامور والناعمة جنوبي بيروت. هذا ما اورده راديو «صوت الشعب»، امس.

واضاف ان هذه الطائرات قامت في غضون ساعة بتحليقات فوق المنطقتين الا انها جوبهت بنيران المضادات الارضية.

من جهة اخرى هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، الليلة قبل الماضية، موقعا لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في بلدة القنطرة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الانباء الواردة من المنطقة «الامنية» ان رجال المقاومة قصفوا الموقع المذكور بصواريخ كاتيوشا. كما دار اشتباك بين عناصر الموقع ورجال المقاومة استمر لمدة نصف ساعة.

واشارت الانباء ذاتها الى ان الميليشيات العميلة قامت على الفور بقصف الحي الغربي من بلدة القنطرة بالمدفعية الثقيلة مما اسفر عن وقوع اضرار مادية كبيرة. كما شنت عناصر من الميليشيات العميلة حملة تمشيط واسعة بحثا عن رجال المقاومة.

وافادت مصادر امنية ان احد افراد المجموعة المسلحة، المكونة من عشرة مقاتلين، اصيب بجراح في اثناء الهجوم.

وكانت حركة «امل» تبنت العملية في بيان لها. واضافت ان الجيش العميل رد بعد انسحاب المجموعة المسلحة بقصف قرية قبريخا الواقعة خارج «الحزام الامني». ولم تتحدث عن سقوط ضحايا.

شمعون بيرس، ازاء التطورات الاخيرة:

لن اطلب مهلة اضافية من الرئيس واذا ما فشلت فالافضل الذهاب الى انتخابات

● «شاس» تجدد دعمها لليكود ● توتر في حزب «العمل» وتصاعد التوتر في الليكود عشية انعقاد مؤتمره، غدا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استبعد النائب شمعون بيرس، المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، في تصريحات ادلى بها امام الصحفيين، امس الثلاثاء، «اية امكانية لقيام حكومة وحدة قومية» مجددا. واكد، بالمقابل، انه لن يطلب من رئيس الدولة مهلة زمنية اضافية اذا ما انتهت المهلة الحالية (١٥ يوما) دون نجاحه في ضمان اغلبية برلمانية الى جانب حكومته موضحا انه لن يتردد في عرض حكومته على الكنيست اذا ما ضمن دعم اكثرية تقل عن (٦١) عضو كنيست، في اشارة واضحة الى امكانية قيام مجموعة من اعضاء الكنيست بالامتناع عن التصويت.

وقال بيرس، تعقيبا على الاشاعات التي تحدثت عن امكانية قيام حكومة «وحدة قومية»، ان هذا الامر غير مطروح

● البقية على ص ٢ ●

بالرغم من عدم صدور اعلان رسمي من موسكو بوقف الامدادات الى ليتوانيا:

الادارة الامريكية تسارع للرد على نبأ صدر من ليتوانيا وتفكر في «ردود مناسبة» على قرار الاتحاد السوفييتي !

● وزير الخارجية الايطالي: غورباتشوف يتفهم تطلع الليتوانيين الى الاستقلال ويحكم سلبا على تسرعهم في اعلانه ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ افادت برقية من موسكو تليت على النواب الليتوانيين ان الاتحاد السوفييتي قرر خفض كميات الغاز الطبيعي التي يسلمها الى ليتوانيا بشكل كبير ابتداء من امس الثلاثاء.

● البقية على ص ٢ ●

الامم المتحدة.. المسألة اللتوانية قضية داخلية بحتة

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ قالت الناطقة باسم الامم المتحدة ناديا يونس امس الثلاثاء، في نيويورك ان المسألة اللتوانية هي، قضية داخلية بحتة، تخص الاتحاد السوفييتي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان لدى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار تعليق يدلي به بعد قرار موسكو وقف امدادات الغاز الى لتوانيا لارغامها على العودة عن اعلان استقلالها صرحت يونس ان الامر يتعلق، بقضية داخلية بحتة، تخص الاتحاد السوفييتي.

يذكر ان المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة تنص على ان المنظمة الدولية لا يمكنها، التدخل في شؤون تعود بشكل اساسي لصلاحية دولة ما.

بيرفيلييف:

اوساط معينة في اسرائيل تتعمد الاستخفاف بقواعد القانون الدولي والرأي العام العالمي

● موسكو ـ «تاس» ـ دان الاتحاد السوفييتي بحزم موقف القيادة الاسرائيلية غير البناء في شؤون الشرق الاوسط. هذا ما صرح به نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيلييف، في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، في موسكو.

واضاف بيرفيلييف ان اعلان حكومة اسرائيل عن البدء باقامة مستوطنات في شمالي قطاع غزة المحتل لا يمكن الا ان يثير القلق. واشار الى ان «هذا القرار يشهد على ان اوساطا معينة في اسرائيل تواصل عن عمد وضع عقبات جديدة في طريق التسوية السلمية في الشرق الاوسط وتظهر استخفافها بقواعد القانون الدولي والرأي العام العالمي».

واكد بيرفيلييف ان الاتحاد السوفييتي يعرب عن امله في ان العالم قاطبة سيدين ممارسات السلطات الاسرائيلية المنافية للقانون الدولي.

بمبادرة ـ من جبهة التحرير الوطني:

مسيرات شعبية في الجزائر، بعد غد، من اجل استبعاد المساجد عن النشاطات السياسية

● الجزائر ـ الوكالات ـ دعت جبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم)، مساء امس الاول (الاثنين)، الى مسيرات في انحاء البلاد، الجمعة المقبل، من اجل استبعاد المساجد عن النشاطات السياسية.

ويأتي نداء جبهة التحرير الوطني بعد نداء وجهته جبهة الخلاص الاسلامية المنافسة الرئيسية في الانتخابات البلدية المقبلة في ١٢ حزيران الى «تجمع وطني» في اليوم نفسه امام مقر رئاسة الجمهورية. وقالت جبهة التحرير في بيان وزعته

● البقية على ص ٥ ●

وفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني في موسكو

● موسكو ـ اذاع راديو اسرائيل باللغة العبرية، مساء امس، ان وفدا فلسطينيا برئاسة فيصل الحسيني، مدير معهد الدراسات الفلسطينية في القدس، وصل الى موسكو وذلك للعمل ضد هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي واسكانهم في الاراضي العربية المحتلة.

وقد اجرى الوفد مباحثات طاولة مستديرة باشتراك ممثلي السفارة الامريكية ووزارة الخارجية السوفييتية ومنظمات يهودية سوفييتية.

وصرح فيصل الحسيني انه وزملاءه، لا يطالبون بمنع هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي وانما يدعون البلدان الاخرى الى فتح ابوابها امامهم حتى يقرروا اما ان يهاجروا الى تلك البلدان او الى اسرائيل.

وقد نظم هذا الوفد جريدة «الحياة» التي تصدر في لندن.

الدعم الامريكي لاسرائيل في العام المالي الجاري يعادل ١٢٪ من اجمالي الانتاج القومي

● الادارة الامريكية تجدد المطالبة بضمانات لعدم استخدام اموال الدعم في اقامة مستوطنات جديدة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد بحث اعده «المعهد الاسرائيلي لبحث السياسة الاقتصادية المنتهجة» ان حجم الدعم الامريكي لاسرائيل تحول الى عنصر مركزي في السياسة الاقتصادية والاجتماعية والامنية. ومن المتوقع ان تصل نسبة هذا الدعم، خلال العام المالي الجاري، الى ١٢٪ من مجمل الانتاج القومي في البلاد.

واشار البحث، الذي نشر قبل بضعة ايام، الى ان الدعم الامريكي لاسرائيل خلال العقد الاخير اسهم بشكل ايجابي ملموس في تعزيز القدرة العسكرية وموازنة الميزانية وتقليص العجز في ميزان المدفوعات والحفاظ على مستوى عال في الخدمات الشعبية. ومع ذلك اقر البحث ان للدعم الامريكي تأثيرا سلبيا وهو اتساع قطاع الخدمات في الاقتصاد الاسرائيلي.

وقال عميد بنك اسرائيل السابق ارنون غفني، في النشرة التي اصدرها المعهد: «على مواطني اسرائيل الاخذ بالاعتبار امكانية ان تقدم الولايات المتحدة على تقليص هذا الدعم». واكد ان تقليص الدعم الامريكي من شأنه ان يؤدي الى تغييرات بعيدة المدى في السياسة الاقتصادية والامنية.

وفي واشنطن اعلن، امس الاول، ان الادارة الامريكية تطلب مجددا ضمانات من اسرائيل لعدم استخدام اموال المساعدة الامريكية لتوطين المهاجرين السوفييت في المناطق المحتلة. هذا في الوقت الذي يناقش فيه الكونغرس الامريكي مشروع قانون يقضي بتخصيص مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لاسرائيل لمساعدتها في استيعاب المهاجرين.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، ان الادارة الامريكية تعارض تخصيص هذا المبلغ الا انها تطلب مقابل ذلك ضمانات بان لا تستخدم هذه الاموال لاقامة المستوطنات. واكدت ان المستوطنات هي حجر عثرة امام السلام وتؤثر سلبيا على الجهود المبذولة لتحقيق تسوية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

خلال اللقاء مع اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي:

صدام حسين: لا نستبعد قصفا ذريا اسرائيليا للعراق لذا اصدرت الاوامر لقادة الجيش بالرد بالسلاح الكيماوي

● العراق مستعد لتصفية منطقة الشرق الاوسط من السلاح الكيماوي والنووي ● التحضير لاطلاق القمر الاصطناعي العراقي الثاني ●

● بغداد ـ افادت وكالات الانباء العراقية بان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر اوامره لقيادة سلاح الجو والصواريخ في العراق باستخدام السلاح الكيماوي المزدوج ردا على اي عدوان نووي اسرائيلي على بلاده.

وقال صدام حسين، في نهاية الاسبوع الماضي امام خمسة نواب من مجلس الشيوخ الامريكي: «امرت قادة سلاح الجو والصواريخ بالرد بالسلاح الكيماوي في اللحظة التي يعرف فيها عن قصف اسرائيلي لاية منطقة في العراق بالقنبلة الذرية».

ولم يستبعد الرئيس العراقي امكانية ان تقدم اسرائيل على ألقاء قنبلة ذرية على بغداد في اثناء انعقاد مؤتمر قادة الجيش واكد ان هذا ما يفسر الاوامر الواضحة لقادة الجيش بالرد بجميع الوسائل الموجودة بحوزة العراق.

● البقية على ص ٥ ●

الاتحاد السوفييتي يدعو الى تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي والكيماوي

● موسكو ـ دعا الاتحاد السوفييتي جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط الى البدء فورا بنزع السلاح الذي بحوزتهم وبذل كل الجهود لتجريد المنطقة من السلاح النووي والكيماوي والصواريخ ووسائل الدمار الاخرى.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي قلق من تعاظم سباق التسلح في الشرق الاوسط والذي من شأنه ان يؤدي الى مأساة كبيرة اذا ما نشبت حرب جديدة في هذه المنطقة.

وأكد الناطق ان الاتحاد السوفييتي راض عن سعي الدول العربية الى تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي.

رئيس اركان الجيش الفرنسي يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ يقوم الجنرال موريس شميت، رئيس اركان الجيش الفرنسي منذ مطلع الاسبوع الجاري بزيارة الى موسكو تلبية لدعوة من نظيره السوفييتي، الجنرال ميخائيل مويسييف الذي يعتبر ان الحوار الفرنسي السوفييتي يشهد دفعا جديدا منذ الزيارة التي قام بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الى فرنسا العام الماضي.

وقال الجنرال مويسييف، في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء السوفييتية «تاس» امس (الثلاثاء) ان «الجنرال شميت وانا بدأنا نبحث قرارات محددة لتسهيل التفاهم بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا في المجال العسكري».

وعلم ان رئيس اركان الجيش الفرنسي يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي تستغرق خمسة ايام يجول خلالها على عدد من المنشآت العسكرية.

اورتيغا يطالب بتسريح عناصر «الكونتراس» قبل تسلم شامورو مهامها

● البلاد على شفا حرب اهلية بسبب رفض الكونتراس نزع سلاح قواتها ●

● ماناغوا ـ «و.ص.ف» ـ وجه رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا، امس الاول (الاثنين)، نداء لتسريح عناصر «الكونتراس» قبل تسلم الرئيسة المنتخبة شامورو مهامها الدستورية في ٢٥ نيسان الجاري.

وقال اورتيغا، بعد مقابلة مع اسقف ماناغوا الكردينال اوباندو، ان نيكاراغوا تقف الآن على حافة «حرب اهلية» بسبب رفض «الكونتراس» نزع سلاح قواتها. واضاف ان عملية «الانتقال السلمي» للسلطة قد تتأثر جراء ذلك.

ورأى اورتيغا واوباندو ان مفاوضات جديدة ربما كانت ضرورية من اجل التوصل الى تسريح عناصر الكونتراس.

واشار اورتيغا الى ان «الكونتراس» يمكن لها ان تعمد الى نزع سلاح رمزي فقط بتناول قواتها في الهندوراس في الوقت الذي دخلت معظم هذه القوات الى نيكاراغوا «للتفاوض حول نزع سلاحها داخل البلاد».

ويذكر ان الارقام الرسمية تشير الى ان اكثر من ٥٠٠ من الكونتراس ما زالوا في الهندوراس بينما هناك حوالي ثمانية الاف في نيكاراغوا. ومن المقرر ان تسلم العناصر الموجودة في الهندوراس سلاحها الى ممثلين عن مجموعة المراقبين للامم المتحدة في امريكا الوسطى اليوم (الاربعاء) كما اعلنت وزارة الخارجية في الهندوراس.

في اول رحلة بين الاتحاد السوفييتي والسعودية:

«ايروفلوت» تنقل ٣٠ الف نسخة من القرآن الكريم من جدة الى قازان السوفييتية

● الرياض ـ الوكالات ـ قامت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفييتية «ايروفلوت»، يوم الاحد الماضي، وللمرة الاولى برحلة بين الاتحاد السوفييتي والمملكة العربية السعودية لنقل شحنة من نسخ القرآن الكريم قدمها الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز الى مسلمي الاتحاد السوفييتي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال عبد الله بن عمر ناصيف، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تتخذ من مدينة مكة المكرمة مقرا لها، ان الطائرة نقلت من جدة ما بين ٢٠ و٣٠ الف نسخة من القرآن الى مدينة قازان في

● البقية على ص ٢ ●

العماد مصطفى طلاس:

واشنطن وراء مؤامرة توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس، ان الولايات المتحدة «تقف وراء مؤامرة» هجرة اليهود الى اسرائيل وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة وذلك في خطاب نشرته، امس الثلاثاء، وكالة الانباء السورية «سانا».

وفي هذا الخطاب الذي القاه خلال زيارة تفقدية قام بها، امس الاول الاثنين، للقوات السورية في لبنان اتهم العماد طلاس «الولايات المتحدة بانها وراء هذه المؤامرة حيث تمد اسرائيل بالعون المادي لبناء المستوطنات الجديدة وبالعون العسكري لفرض سياسة التوسع والاستيطان بالقوة».

واكد الوزير السوري من جهة اخرى «لن نستسلم للضغوط مهما كان شكلها ومصدرها ولن نقبل بانصاف الحلول فهدفنا واضح وهو تحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة».

واشار العماد طلاس الى ان «سوريا ستبقى الى جانب الشرعية والقوى الوطنية اللبنانية وجماهير شعب لبنان الشقيق حتى يعود الى ربوعه السلام والاستقرار».

في اقل من اسبوع: لقاء فلسطيني ـ امريكي ثان في تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ التقى سفير فلسطين لدى تونس، حكم بلعاوي، امس الثلاثاء، في تونس المستشار السياسي في السفارة الامريكية في تونس وعضو الوفد الامريكي الى الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة، ادموند هال.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان هذا اللقاء يندرج في اطار المشاورات والحوار بين الطرفين والذي بدأ منذ كانون الاول العام ١٩٨٨.

وكان بلعاوي وسفير الولايات المتحدة لدى تونس، روبرت بلليترو، اجريا، يوم الخميس الماضي، محادثات حول تطور الوضع في الاراضي المحتلة والتطورات في الشرق الاوسط.

في مقر جامعة الدول العربية:

تبادل وثيقة بين العراق وسوريا بشأن استغلال مياه الفرات

● تونس ـ «تاس» ـ تبادل ممثلا العراق وسوريا الوثيقة المبرمة، التي تؤكد سريان مفعول المعاهدة بشأن استغلال مياه الفرات.

وجرت مراسيم تبادل الوثيقة في مقر جامعة الدول العربية في تونس بحضور الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي. وقد القى كلمة اكد فيها «ان الوثيقة تؤكد الحقوق الراسخة للشعبين، السوري والعراقي، في استغلال مياه نهر الفرات بالتساوي مع حقوق الدول الاخرى التي يمر الفرات في اراضيها». واضاف «ان سريان مفعول المعاهدة يعكس سعي البلدين الى توسيع التعاون ويفتح الطريق لعودة فترة الانفراج والوفاق بين سوريا والعراق».

رسالة من عرفات الى الرئيس الفنلندي

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر فلسطيني مأذون له في تونس ان بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني سيصل اليوم، الاربعاء، الى هلسنكي حاملا رسالة من عرفات الى الرئيس الفنلندي، مونو كويفيستو، حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ولم يعط المصدر المذكور اية تفاصيل اخرى حول مضمون الرسالة.

قلب الدين حكمتيار: لم يبق شيء من «الحكومة المؤقتة» للمتمردين الافغان

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ قال زعيم الحزب الاسلامي الافغاني، قلب الدين حكمتيار، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في اسلام اباد، انه بنظره لم يبق شيء من «الحكومة المؤقتة» للمتمردين التي تشكلت في باكستان غداة الانسحاب السوفييتي من افغانستان.

واوضح حكمتيار «لم اعد طرفا في هذه الحكومة غير الشرعية» مؤكدا، في الوقت نفسه، استعداده لمناقشة فصائل المتمردين السنية الستة وانه مستمر في اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع هذه الفصائل بهدف محاولة تنظيم انتخابات في افغانستان.

اطلاق سراح سبعة الاف و٦٨١ سجينا في السعودية

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ قال مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية، امس الاول (الاثنين)، ان سبعة الاف و٦٨١ سجينا بينهم العديد من السعوديين اطلق سراحهم بمناسبة شهر رمضان.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المصدر نفسه انه لم يبق قيد الاعتقال الا الاشخاص الذين حكم عليهم بسبب ارتكابهم «جرائم خطيرة» مثل «القتل عن سابق تصور وتصميم» او اجانب ارتكبوا جرائم تعاقب عليها الشريعة الاسلامية.

واكد المصدر نفسه، من جهة اخرى، انه لا «يوجد في السعودية اي سجين سياسي»!!

ثلاثة ملايين عربي يعيشون في دول اوروبا الغربية

● باريس ـ الوكالات ـ يستفاد من احصائيات السوق الاوروبية المشتركة ان هنالك (١٣) مليون انسان من اصل آسيوي وافريقي يعيشون في اوروبا الغربية وبين هؤلاء حوالي ثلاثة ملايين عربي.

وبينما هنالك قلة من رجال الاعمال واصحاب المصالح الاقتصادية والمثقفين العرب يعيشون كمهاجرين قسرا او طوعا فان الاكثرية الساحقة من العرب في اوروبا هم اناس لم يجدوا عملا في الدول العربية، فذهبوا للبحث عن لقمة العيش في اوروبا الغربية، وبين هؤلاء بالاساس اكثر من مليون ونصف مليون من الجزائر في فرنسا بالاساس. كما ان هنالك مئات الالاف من المصريين والفلسطينيين ايضا.

وفي ظل الوضع الاقتصادي الصعب في اوروبا الغربية حيث هنالك ٢٠ مليون عاطل عن العمل، تتفاقم ظواهر العنصرية ضد العرب وضد المواطنين من اصل آسيوي وافريقي بشكل عام.

كلمة الاتحاد
فقراء واغنياء!

□ كشفت الدراسة الهامة التي نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الاحد الماضي، حول العائلة الاسرائيلية ـ تركيبها ودخلها ومصروفها ومستوى معيشتها ـ عن حقائق مذهلة جديدة.

وهذه الحقائق تشير الى امرين اساسيين: اولا تعمق الاستقطاب الطبقي ـ الاجتماعي بشكل عام، وثانيا تعمق الهوة الاقتصادية ـ الاجتماعية بين اليهود والعرب، نتيجة التمييز القومي الصارخ.

وبين الحقائق التي كشفتها هذه الدراسة:

● ٤٥٪ من العائلات المكونة للعشر الاسفل في المجتمع الاسرائيلي هي عائلات عربية، مع ان العرب ١٦٪ فقط من السكان وحصة العرب من مجمل عدد العائلات اقل من ١٦٪.

● فقط نصف الواحد بالمئة، من العائلات في العشر الاعلى هم من العرب.

● بينما دخل الفرد في العائلات الفقيرة هو ٢٠٠ شيكل شهريا فان دخل الفرد في العائلات «العليا» هو ٣٠٠٠ شيكل، اي ١٥ ضعفا. وبينما حجم الاستهلاك الشهري للفرد البالغ في العائلات الفقيرة هو ٥٠٠ شيكل فانه يصل الى ٢٢٠٠ شيكل في العائلات «العليا».

● بينما تنفق العائلات الفقيرة ٤٠٪ من سلة مشترياتها على المواد الغذائية فان العائلات «العليا» تنفق فقط ١٦٪ على المواد الغذائية. وبينما مصروفات العائلة الفقيرة على الصحة والثقافة تصل الى ٢٢٠ شيكل فان العائلة الغنية تصرف ١١٠٠ شيكل على الثقافة والصحة.

● بينما كثافة سكن العائلات الفقيرة هي خمسة افراد للغرفة الواحدة فان كثافة سكن العائلات «العليا» هي.. غرفتان للفرد الواحد.

● البطالة مرتبطة ارتباطا مباشرا بالفقر. وقد دلت الدراسة ان ٩٧٪ من ارباب العائلات الاكثر فقرا في المجتمع «لا يعملون ولا امل لهم في ايجاد عمل».

ان هذه الدراسة التي اعدها الباحث الاقتصادي، المحرر في «يديعوت احرونوت» سيفر بلوتسكر هي دراسة مثيرة حقا. وقد قدمنا ملخصا وافيا لها في «الاتحاد» امس.

ولكن ما نريد ان نستنتجه من هذه الدراسة هو:

● اولا: التعمق المستمر للاستقطاب، تعمق الهوة بين الاغنياء والفقراء. اي ان الرأسمالية، في ظروف اسرائيل ايضا، كما عالميا، هي تعميق الظلم الطبقي، تعميق الظلم في توزيع الانتاج القومي تعميق الفاقة والفقر عند قطاع كبير جدا ومتزايد لصالح تركز الثروة في ايدي الطبقة «العليا». وهذا برهان ان الراسمالية لم تغير طبيعتها.

ولم تصبح دمقراطية اكثر، اقتصاديا ـ اجتماعيا، بل بالعكس.

●● ثانيا: الجماهير العربية تعاني معاناة مضاعفة من النظام الاقتصادي ـ الاجتماعي القائم، مرة بوصفها جزء من معسكر الفقراء في الدولة بشكل عام ومرة بوصفها اقلية قومية مظلومة ويجري التمييز ضدها على اساس قومي.

وهذا هو الاساس لتفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وفي مقدمتها البطالة الواسعة وانتشار الفقر والحاجة والعوز عند قطاع واسع من جماهيرنا العربية.

وهذه الصورة القاسية والمؤلمة تذكرنا، من جديد، بالحاجة الى تعميق الوعي الطبقي للشغيلة والحساسية الطبقية والانسانية ضد الفقر وتعميق دورنا وواجبنا في النضال دفاعا عن العمال والطبقات الشعبية وضد النظام السياسي ـ الاقتصادي كله.

(«الاتحــــــــاد»)

عشرات الاهالي في شعب يشتركون في اعمال تطوعية

● شعب ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ تحت شعار «يدا بيد نعمل من اجل شعب واهلها» وعلى شرف عيد الفطر السعيد لبى عشرات من اعضاء الشبيبة والحزب الشيوعي واصدقائهم الدعوة التي وجهها فرعا الحزب والشبيبة في شعب لتنفيذ يوم عمل تطوعي في القرية.

ففي الساعة الثامنة من صباح امس الاول (الاثنين) تجمع العشرات من الشباب وبحماس كبير بدأوا العمل في المقبرة الجنوبية في القرية حيث قاموا بتنظيفها من الاعشاب والاوساخ والحجارة.

وقد اثنى العديد من سكان القرية على هذه المبادرة وعلى روح التضحية والعطاء لدى المشتركين في هذا العمل.

ويفيد مراسلنا ان الاعمال التطوعية ستستأنف يوم السبت القادم حيث سيتم تنظيف المقبرة الشمالية والمنطقة المحاذية لمسجد القرية.

بلدية شفاعمرو والهيئات الشعبية تستنكر الاعتداء على غبطة البطريرك ثيوذوروس

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت بلدية شفاعمرو والهيئات الشعبية في المدينة الاعتداء الآثم على غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول وذلك في اثناء المسيرة الاحتجاجية ضد قيام المستوطنين باحتلال مبنى فندق «مار يوحنا» التابع لاملاك البطريركية في القدس.

هذا وترى الهيئات الشعبية وبلدية شفاعمرو في هذه القضية ظاهرة خطيرة تتنافى مع ابسط القيم الدينية والاخلاقية في دولة تدعي الدمقراطية وحمايتها للمقدسات وحرية الدين.

اجتماع تحضيري لكرنفال الاطفال الخامس في طمرة

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ بدعوة من المجلس المحلي عقدت اللجنة الشعبية لكرنفال الاطفال الخامس في طمرة اجتماعها التحضيري وحضره حوالي (٤٠) شخصاً اعضاء لجنة الكرنفال.

افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي ومركز الكرنفال، احمد يوسف حجازي، حيث تحدث عن اطفال شعبنا وما يعانونه من اضطهاد وتمييز وعن حقوق الطفل في المجتمع. ومن هذا المنطلق يرعى المجلس المحلي في طمرة وللسنة الخامسة على التوالي كرنفالات الاطفال بمناسبة عيد الطفل العالمي حتى يشعر اطفال القرية بالاهتمام والرعاية التي يوليها المجلس لهم.

كما تحدث عن البرنامج والفعاليات المزمع اقامتها في الكرنفال الخامس.

وبعد ذلك دار نقاش حول برنامج الكرنفال وقدمت عدة اقتراحات لانجاح هذا العمل.

وتقرر موعد الكرنفال بتاريخ ١٩٩٠/٦/٨ ولهذه الغاية انتخبت عدة لجان وسوف تباشر هذه اللجان عملها قريباً.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وفد اسرائيلي ـ فلسطيني يزور البطريرك ثيوذوروس ويعرب عن استنكاره لعدوان المستوطنين

●حيفا ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ قام وفد من شخصيات فلسطينية واسرائيلية، امس (الثلاثاء)، بزيارة تضامنية الى مقر الكنيسة للروم الارثوذكس واجتمعوا بسيادة البطريرك ثيوذوروس معبرين له عن تأييدهم الكامل له واستنكارهم لعملية استيلاء المستوطنين على فندق «مار يوحنا» في حي الدباغة.

وضم الوفد الاستاذ رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، ود. صائب عريقات، المحاضر في جامعة النجاح، ود. احمد الطيبي من الطيبة وعضو الكنيست دادي تسوكر من حركة «راتس».

واكد الاستاذ رضوان ابو عياش في كلمته على تضامن جميع الفلسطينيين مع قضية الكنيسة منوهاً بأن هذه القضية ليست قضية المسيحيين لوحدهم وانما قضية كل الفلسطينيين الذين يقفون بصلابة مع الكنيسة وابناء الطائفة المسيحية في القدس.

واشار ابو عياش الى ان الوفد يضم ايضا مواطنين عرباً من اسرائيل وتقدميين يهود مما يدل على التأييد العارم الذي تحظى به الكنيسة والاستنكار الشديد لهذه الهجمة الاستيطانية الهمجية.

واشار النائب دادي تسوكر في كلمته الى استنكار قطاعات واسعة من الشعب اليهودي لهذه العملية الاستيطانية في حارة النصارى مؤكدا ضرورة الاخلاء الفوري للمستوطنين اليهود من الكنيسة.

اما د. احمد الطيبي فاشار الى ان ابعاد القضية هي سياسية اولا ودينية ثانيا مؤكدا خطورة الموقف ومنددا بالجهات الرسمية التي تقف وراء هذه الهجمة الاستيطانية في قلب القدس العربية. واضاف ان هذه الخطوة هي ضربة لفرص احلال السلام في هذه البلاد. وطالب بطرد المستوطنين من الفندق.

واكد د. صائب عريقات في كلمته على التأييد الكامل للشعب الفلسطيني للكنيسة منددا بعملية اقتحام المبنى ودعا الى ضرورة وقوف الرأي العام ضد هذه الممارسات التي تشكل عملية استفزازية.

وقام الوفد بعد زيارة البطريرك بزيارة الى فندق «مار يوحنا» حيث استمعوا الى شرح من قبل موظف الكنيسة عن الموقع وعملية الاقتحام وابعاد البناية الجغرافية.

ندوة في طمرة حول ازمة السلطات المحلية العربية ونضالاتها

●طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ بدعوة من ادارة المركز الجماهيري في طمرة عقدت مساء يوم الاثنين (٤/١٦) ندوة هامة حول «نضال السلطات المحلية العربية» شارك فيها رؤساء السلطات المحلية العربية التالية اسماؤهم: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ود. هشام ابو رومي (طمرة) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) واحمد جربوني (عرابة).

افتتحت الندوة بكلمة ترحيبية قدمها مدير المركز الجماهيري، السيد منير ذياب. ثم تلاه المربي جمال ذياب، رئيس المركز. وادار الندوة السيد عبد الرحمان صديق (شفاعمرو).

وقد اكد جميع الرؤساء في كلماتهم وردودهم على وجود سياسة التمييز ضد جماهيرنا العربية التي تقف في وجه اي تطوير لمجتمعنا.

اما بالنسبة للاضراب المفتوح الذي تنفذه السلطات العربية احتجاجا على الازمة المالية الخانقة وعدم تنفيذ السلطات المسؤولة لوعودها، فقد اكد جميع الرؤساء على ان الاضراب وسيلة لتحقيق مطالب المجالس العربية وليس هدفا. كما اجمعوا على ضرورة تصعيد معركة النضال حتى ولو ادى ذلك الى تنفيذ الاضراب عن الطعام لفترة طويلة وذلك للضغط على السلطة المركزية لتفي بالتزاماتها.

هذا وفي سؤال عن دور اللجنة القطرية للرؤساء اجمع الحاضرون على ان نضال اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية قد اثمر عن تضييق الهوة بين الميزانيات المعطاة للسلطات المحلية العربية واليهودية ورغم ذلك فما يزال التمييز والفارق واسعا.

وعن اسباب الازمة المالية اكدوا جميعهم على ان سبب الازمة يعود الى التدني الخطير في ميزانيات التطوير للوسط العربي مما يضطر المجالس الى تحويل مبالغ من بنود الميزانية العادية الى ميزانيات التطوير.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تستنكر اعتقال الطالب محمد زيدان

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ باسم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بعث الطالب مخلص حسان، رئيس اللجنة، ببرقية احتجاج الى المسؤولين يستنكر فيها اعتقال رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، الطالب محمد زيدان.

واكدت البرقية ان لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ترى في عملية الاعتقال هجمة عنصرية على جماهيرنا العربية عامة.

كما تطالب البرقية باطلاق سراح الطالب محمد زيدان فوراً ووقف كل الممارسات العنصرية تجاه قيادة الحركة الطلابية في الجامعات الاسرائيلية.

الصدامات تعم انحاء

● تتمة من صفحة ١ ●

وتعرضت دورية عسكرية للقذف بزجاجة حارقة في شارع الوحدة في غزة لكن احدا لم يصب باذى حسبما قال راديو «صوت اسرائيل» الذي اشار ايضا الى ان احد الجنود اصيب بجراح جراء رشقه بالحجارة في رفح وانه نقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

واضاف مراسلنا ان حواجز حجرية ضخمة نصبت في معظم الشوارع وخاصة في مدينة ومخيم رفح وفي مخيم خانيونس اضافة الى العديد من احياء غزة مثل الشجاعية والشيخ رضوان والتفاح والوحدة والرمال والزيتون وقريتي بني سهيلة وبيت حانون ومخيمات دير البلح والنصيرات وجباليا. كما كان مئات من الاهالي والشبان والفتية يرشقون دوريات الجنود بالحجارة في صدامات حامية. وعرقلت الحواجز تقدم الجنود الذين استخدموا مختلف العيارات واضطروا الى استقدام المزيد من التعزيزات لقمع الجماهير الغاضبة في الشوارع. ونتيجة اعمال القمع المختلفة اصيب العشرات من المواطنين سجل مراسلنا اسماء (١١٢) مواطنا حتى ساعات عصر امس من بينهم (٣٢) موطنا اصيبوا جراء الرصاص والعيارات المعدنية و(٥٠) جراء الضرب و(٣٠) جراء الغاز المسيل للدموع ومن الاخيرين امرأتان حاملان احداهما في شهرها الثاني وتدعى فضيلة جودت ابو العينين (٢١ عاما ـ من حي الشيخ عجلين) والثانية حامل في شهرها السادس وتدعى ختام صالح الشيخ (٢١ عاما ـ من حي الدرج) وقد اصيبتا بنزيف جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وتنشر في عدد لاحق تفاصيل اكثر عن الاصابات في القطاع.

● اعتصامات نسائية ●

وجرت اعتصامات نسائية في مقرات الصليب الاحمر ووكالة الغوث الدولية كان ابرزها في بيت لحم وغزة وطولكرم (باشتراك وفد نسائي من المثلث) بمناسبة يوم السجين الذي صادف امس (الثلاثاء) وقد وجهت كتب ومذكرات الى الهيئات الانسانية الدولية عبر هاتين المؤسستين للتدخل من اجل التضامن مع الاف معتقلي الحرية الفلسطينيين وبخاصة المرضى ومن اجل اغلاق معسكر الاعتقال (انصار ـ ٣) في النقب.

● حظر تجول ●

ويستمر نظام حظر التجول على قريتي بدو وبيت سوريك شمال غرب القدس لليوم الثاني كما يستمر النظام نفسه في قرية عورتا/نابلس لليوم الرابع على التوالي بعد احداث احتجاجية وقعت هناك. كما لا تزال قوات الاحتلال تغلق شارع فلسطين ومحيط السوق في البيرة لليوم الخامس والثالث على التوالي وذلك بالاتربة والاسلاك الشائكة.

وكانت رام الله شهدت مظاهرة لطالبات عدد من المدارس قمعتها قوات الجيش مع اقترابها من دوار المنارة ووسط المدينة واتبع الجنود ذلك باغلاق متاجر مركز المدينة ثم باقي متاجرها خاصة بعد تعرض سيارة اسرائيلية للرشق بالحجارة. كما شهدت بلدة بير زيت مسيرات طلابية اخرى اضافة الى معظم قرى منطقة رام الله والتي كان ابرزها في دورا القرع الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات. اما في دير ابزيع فقد شنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واعتداء ضد الاهالي الذين رفضوا ازالة شعارات وطنية كتبت على جدران منازلهم. وتعرض عبد الرحيم محمود (٤٨ عاما) للضرب والاهانة وحطم الجنود بعض زجاج منزله ومزقوا بطاقات هويته وهوية عدد من الشبان عرفنا من بينهم فايز كامل ونضال ايوب. كما حطم الجنود بعض زجاج منزل المواطن مصطفى عبد الله بعد رفض ابنته ازالة مظاهر وطنية على جدران منزل العائلة.

وفي مخيم الجلزون الذي شهد مصادمات ومظاهر احتجاج الليلة قبل الماضية ونهار امس اصيب الشاب معتصم التايه (١٩ عاما) برصاصة فجرت عظم ساقه.

وفي القدس المحتلة وقعت مظاهر احتجاج مختلفة وتعرضت عدة وسائط نقل اسرائيلية للرشق بالحجارة كما حرقت اطارات ووضعت حواجز حجرية في حارتي السعدية وباب حطة داخل اسوار البلدة القديمة وتم قذف قوات الاحتلال بالحجارة الليلة قبل الماضية. وتميزت مظاهر الاحتجاج في مخيم شعفاط منذ ساعات الصباح حيث اغلق الفتية والصبايا معظم شوارعه ومدخله بالحواجز والاطارات المشتعلة. واستخدمت قوات الاحتلال قوات كبيرة لاقتحام المخيم تتقدمها «جرافة» ازالت الحواجز وفجرت ماسورة المياه التي تزود مسجد المخيم وعيادة ومكتب وكالة الغوث فيه. وحطم الجنود زجاج عدد من المنازل بما فيها منزل مدير المخيم جمال عوض والمواطن صلاح الطويل كما حطموا زجاج بعض السيارات عرفنا من بين اصحابها جمال السلايمة وشيبان ابو سرية وكذلك حطموا واجهة متجر محمد بكر الشويكي.

وشهدت معظم قرى ومخيمات بيت لحم مظاهر احتجاج مختلفة فيما داهمت قوات الاحتلال قرية تقوع اضافة الى عدد من قرى وبلدات جنين والخليل.

ويذكر ان بلدة حلحول (الخليل) شهدت مظاهرات طلابية حاشدة اضافة الى المدينة نفسها والعديد من قراها.

وتوجه وفد من الاطر النسائية في المناطق المحتلة الى مقر رئاسة وكالة الغوث الدولية في القدس واعتصم هناك وقدم مذكرة الى المدير العام التنفيذي للوكالة السيد «داقيد سبنسر» تتعلق باوضاع وظروف اعتقال الالاف من المواطنين الفلسطينيين.

وطالبت المذكرة بالافراج عن المعتقلين وبخاصة اولئك الذين يحتاجون الى اجراء عمليات جراحية من المرضى. وتحسين ظروف الاعتقال في المعتقلات والسجون المختلفة كما طالبت المذكرة باغلاق معسكر الاعتقال (انصار ـ ٣) في النقب.

ومن جهته وعد المدير العام التنفيذي للوكالة في القدس بالاتصال مع هيئات دولية اخرى وترتيب زيارة لبعض المعتقلات للاطلاع عليها والالتقاء ببعض الحالات من المعتقلين مضيفا ان ذلك يدخل ضمن النشاطات الانسانية التي تقوم بها وكالة الغوث.

هذا وتوجهت النسوة بعد ذلك الى بطريركية الروم الارثوذكس في البلدة القديمة للتضامن مع طائفتها وغبطة بطريركها ضد الاعتداءات التي تعرضوا لها الاسبوع الماضي. وهناك تم رفع علم فلسطين وترديد هتافات وطنية ومناهضة للاحتلال من بينها «وحدتنا القضية اسلام ومسيحية». وتصادف ان كان غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول يجتمع باحد المسؤولين الاسرائيليين الذي خرج بعد الاجتماع وعلامات الامتعاض بادية عليه فيما اجتمع بهن غبطة البطريرك.

ثم انتقلت النسوة الى كنيسة القيامة في مظاهرة رددن فيها هتافات مماثلة ورفعن لافتات وطنية داخل الكنيسة.

في اول رحلة بين الاتحاد السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

روسيا السوفييتية.

وقال مصدر سعودي انه من المقرر ان تقدم السعودية مليون نسخة من القرآن الى مسلمي الاتحاد السوفييتي على ان تنقلها شركة «ايروفلوت» في تسع وعشرين رحلة تقوم بها بين جدة والعديد من مدن الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي.

ويذكر ان رحلة الاحد هي الاولى التي تقوم بها طائرة سوفييتية بين الاتحاد السوفييتي والسعودية اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما منذ الثلاثينات.

وكان نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بولياكوف زار السعودية، في اذار الماضي، ولقيت زيارته تغطية واسعة في وسائل الاعلام السعودية.

واوضح الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان رحلة ثانية ستتم، امس (الثلاثاء)، مضيفا ان «عملية النقل ستستغرق بضعة اسابيع».

واعتبر ان «موافقة السلطات السوفييتية على توزيع القرآن على مسلمي الاتحاد السوفييتي هي بادرة طيبة مرتبطة بالتغييرات التي شهدتها البلاد في الآونة الاخيرة».

وكان يوسف الاخضر، عضو وفد جمعية الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي اشار الى ان «الملك فهد اعطى توجيهاته بالسماح لطائرات الشركة السوفييتية بالهبوط في مطار جدة وباعفائها من الضرائب المعتادة التي تفرض على الطائرات».

واشار الاخضر، ايضا، الى ان شركة الطيران السعودية ستقوم برحلتين الى الاتحاد السوفييتي لنقل نسخ من القرآن مخصصة لسكان طشقند وسمرقند وقازان وباكو.

المحكمة تقر ملكية بطريركية الروم

● تتمة من صفحة ١ ●

المركزية في القدس بالملكية المطلقة لبطريركية الروم الارثوذكس لمبناها (فندق مار يوحنا) المحاذي لكنيسة القيامة ومسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبضرورة الاخلاء الفوري للمستوطنين الذين كانوا قد استولوا على المبنى في عملية «احتلال عسكرية» له يوم الاربعاء الماضي.

وبالرغم من ان المحكمة ظلت تناقش مسألة اخلاء المستوطنين حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ومنحت المستوطنين ومحاميهم مهلة لعدة ساعات «لاحضار وثائق» حسبما قال لمراسلنا غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول بطريرك الطائفة في القدس الا ان الامور تتجه نحو اخلاء المستوطنين في القريب العاجل حتى ولو قدم المستوطنون تقديم التماس الى المحكمة العليا. وفي هذا الاطار تساءل غبطته باستنكار: «هل سيحضرون وثائق تثبت انهم يمتلكون المبنى؟! ـ ماذا يريدون ان يحضروا؟!».

وابدى غبطة البطريرك بعض الحذر في اصدار تصريحات حول رأيه في المظاهرات التي انطلقت في المدينة وقال انهم «شبان فرحون» واستدرك قائلا بحزم واضح: «نحنا بدنا تنفيذ القرار»!

وكان غبطته استقبل في مقره في البطريركية وزير الاديان زبولون هامر وطالبه بتدخل حكومته لاجلاء المستوطنين من مبنى الدير وحتى لا تتفاقم الامور اكثر فاكثر.

هذا وتجدر الاشارة الى ان قضاة المحكمة المركزية الثلاثة قالوا في قرارهم ان المستوطنين ومحاميهم تصرفوا بصورة غير لائقة تجاه السكان في المنطقة وتجاه المحكمة عندما طلبوا ارجاء النقاش حول الامر بتأجيل عملية اجلاء المستوطنين والزمت المحكمة المحامي بدفع مصاريف الدعوى والبالغة عشرة الاف شيكل.

على صعيد اخر فقد تواصلت الوفود المختلفة في التدفق نهار امس ايضا من مختلف الاتجاه نحو البطريركية لابداء التضامن. وعلم ان من بين الذين زاروها يوم امس الاول والتقوا غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول كل من عضو الكنيست دادي تسوكر والدكتور احمد الطيبي والزميل رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين والدكتور صائب عريقات.

● صورة من لقاء وفد لجنة المبادرة الدرزية مع غبطة البطريرك كيريوس ثيوذوروس الاول خلال زيارة الوفد التضامنية اليه امس الاول. ويظهر الى يسار المطران الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية. (صورة خاصة)

الشبيبة الشيوعية في المثلث تستنكر الاعتداء العنصري على غبطة البطريرك ثيودوروس وتطالب باطلاق سراح معتقلي يوم الارض في الطيبة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية، يوم امس الاول الاثنين، اجتماعها الدوري وذلك بحضور السكرتير العام للحركة، النائب محمد نفاع، وعضو اللجنة المركزية للحزب، عبدالحميد ابو عيطة.

وقدم احمد غزاوي، عضو لجنة المنطقة البيان التنظيمي ومحمد نفاع البيان السياسي. واشار نفاع الى اهمية العمل على توسيع نشاط اعضاء الشبيبة بين الشباب والعمل على انجاح النشاطات على شرف الاول من ايار، عيد العمال العالمي والنشاطات على شرف مؤتمر الحزب الـ ٢١. وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية:

الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث تستنكر الاعتداء الاحتلالي الذي تعرض له غبطة بطريرك طائفة الروم الارثوذكس، ثيوذوروس الاول، وعدد اخر من رجال الدين المسيحيين واحتلال مبنى «مار يوحنا» التابع للطائفة، الذي استولى عليه المستوطنون يوم الخميس الماضي ● استنكار الحملة العنصرية على النواب العرب في الكنيست والجماهير العربية التي شنتها اوساط اليمين المتطرف ● تدعو الشبيبة الشيوعية الى الاستمرار في حملة الاغاثة لدعم اهالينا في فلسطين المحتلة وتصعيدها ● تحيي الشبيبة اهالينا في فلسطين المحتلة في انتفاضتهم الباسلة. وتوجه التحية الى الطبقة العاملة الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي ● استنكار حملة الاعتقالات والتهديدات البوليسية التي تعرض لها اعضاء الشبيبة والشباب ● العمل من اجل زيادة انتشار مجلة «الغد» مجلة الشباب الوطني ● الشبيبة الشيوعية تتقدم باحر التهاني الى العالم العربي والاسلامي بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك ● الشبيبة الشيوعية تعبر عن رفضها لاستغلال الهجرة للاستيطان في فلسطين المحتلة ● استنكار هدم البيوت العربية والتي كان اخرها في ام الفحم وكفر مندا ● تطالب الشبيبة الشيوعية في المثلث باطلاق سراح جميع معتقلي يوم الارض في الطيبة.

وفي نهاية الاجتماع جرى انتخاب سكرتارية جديدة للجنة منطقة الشبيبة. وجرى انتخاب صابر رابي، سكرتيرا جديدا للمنطقة.

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن الاستعدادت لانجاح مظاهرات الاول من ايار عقدت لجنة منطقة الشبيبة في ام الفحم اجتماعا لها يوم ١٩٩٠/٤/١٤ في نادي «ابو العفو».

ترأس الاجتماع واداره زياد جبارين، سكرتير فرع ام الفحم للشبيبة، ثم قدم محمد جميل، سكرتير المنطقة، البيان التنظيمي واستعرض فيه عمل المنطقة في مجال تجديد اشتراكات مجلة «الغد» والتوزيع وكذلك عمل المنطقة في مجال تنفيذ برنامج عمل المنطقة.

وقدم محمود محاميد سكرتير منطقة الحزب بيانا سياسيا شاملا حول آخر التطورات على الساحة السياسية.

وبعد نقاش شارك فيه معظم الحضور اتخذت القرارات التالية:

● العمل على انجاح مظاهرات الاول من ايار عيد العمال العالمي في ام الفحم وتل ابيب ● احياء يوم الطفل في كرنفال منطقي يوم الجمعة ١٩٩٠/٦/١ ● اصدار نشرة على شرف الاول من ايار وعيد الفطر ● التجند من اجل انجاح مؤتمر الحزب وحملة اشتراكات «الاتحاد» ● استنكار الحملة العنصرية ضد النواب العرب في الكنيست ● استنكار الاعتداء على غبطة البطريرك في كنيسة الروم الارثوذكس ● استنكار هدم بيت المواطن احمد صالح عواد من ام الفحم.

بالرغم من عدم صدور

● تتمة من صفحة ١ ●

الطبيعي الى ليتوانيا.

وامتنع الرئيس بوش عن توضيح الاجراءات التي سيتخذها وقال للصحفيين «اننا نفكر في اجراءات مناسبة في حال تنفيذ هذه التهديدات».

وجدد الرئيس الامريكي دعوته الى «الحوار» والبحث عن تسوية سلمية لازمة ليتوانيا.

وعلى صعيد اخر صرح وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، في ختام لقائه مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان الاخير قال انه «يتفهم تطلع الليتوانيين الى الاستقلال» لكنه «يحكم سلبا على تعجلهم في اعلان استقلالهم».

ونقل دي ميكيليس عن غورباتشوف، ايضا، اعرابه عن نيته «الالتزام بواجباته الرئاسية التي تملي عليه مسؤولية الدفاع عن الاتحاد».

واضاف الوزير الايطالي «انه يأمل في ايجاد مخرج سياسي من دون حركات عنيفة».

من جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، خلال لقاء مع دي ميكيليس انه «يجب عدم التحدث عن عقوبات اقتصادية ازاء ليتوانيا، بل عن مشكلات امداد داخلية». ونقل دي ميكيليس عن شفاردنادزه قوله «اننا سوف لن نقطع كل الامدادات الى ليتوانيا».

وقام الكسندراس ابيسالاس التي رأس دورة البرلمان في فيلنيوس، امس، باعلان نص البرقية الذي وضعه المسؤول السوفييتي الكبير المكلف بامداد المناطق الغربية من الاتحاد السوفييتي بالغاز.

واوضحت البرقية ان القرار الساري المفعول ابتداء من، امس، اتخذ بموجب تعليمات الحكومة الفدرالية. ولم تحدد نسبة خفض كميات الغاز.

ويذكر ان النواب الليتوانيين اجتمعوا، امس، لبحث الانذار الجديد الذي وجهه الكرملين يوم الجمعة الماضي، الى فيلنيوس.

ولم يصدر عن قصر الكرملين في موسكو، حتى مساء امس، اي اعلان رسمي بهذا الشأن. لكن بمجرد اعلان النبأ من ليتوانيا سارعت واشنطن الى الرد او بالاحرى الى التهديد.

فقد اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، ان الولايات المتحدة تفكر في «ردود مناسبة» على قرار الاتحاد السوفييتي خفض امداداته من الغاز

شمعون بيرس، ازاء

● تتمة من صفحة ١ ●

على بساط البحث في الوقت الراهن وانه لا يعلم ما اذا كانت «اية جهة تنوي طرح هذا الموضوع». واشار بيرس الى ان الليكود اعلن انه لا يوافق على تشكيل حكومة «وحدة قومية» جديدة (برئاسة بيرس ـ المحرر). واكد بيرس ان احتمالات قيام مثل هذه الحكومة «غير قائمة».

ولم يستبعد بيرس، في التصريحات ذاتها، امكانية الذهاب الى انتخابات جديدة «اذا ما فشل في جهوده» لتشكيل الحكومة.

وطالب ثمانية اعضاء كنيست من حزب «العمل» امس، بارجاء جلسة المكتب السياسي للحزب المقرر عقدها، غدا الخميس، وذلك تحسبا من الخلافات المحتملة بين معسكرات الحزب، اذ من المتوقع ان يطالب بعض المقربين من النائب يتسحاق رابين بانسحاب بيرس وتسليم مهمة تشكيل الحكومة الى رابين.

ومن جهة ثانية قرر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ونائبه الوزير دافيد ليفي وعضو الكنيست، ارئيل شارون، في اجتماعهم الثلاثي، امس الثلاثاء، نهائيا، عقد مؤتمر الليكود، غدا الخميس، على ان لا يطرح على جدول اعماله غير موضوع واحد وهو الاتفاق الذي تم مع «الليبراليين» الاربعة (جماعة موداعي)، بينما دعا نائب الوزير بنيامين نتنياهو، الى ارجاء موعد عقد المؤتمر تحسبا من استغلال المعراخ لنتائجه. وقال ان عقد المؤتمر سيزيد من امكانيات بيرس لتشكيل الحكومة!

وكان سبق الاجتماع الثلاثي، ظهر امس، اجتماع ضم مجموعة من اعضاء الكنيست من «الليكود»، وفي مقدمتهم بيني بيغن والوزير موشيه نيسيم، قرروا خلاله معارضتهم للاتفاق مع «جماعة موداعي». وعلى الخلفية ذاتها من المنتظر ان يشهد مؤتمر الليكود، غدا، نقاشا عنيفا بهذا الخصوص. وبالمقابل تهدد «جماعة موداعي» بالانضمام الى حكومة برئاسة بيرس اذا ما رفض المؤتمر بنود الاتفاق المذكور!

وعلى صعيد آخر نفت مصادر مسؤولة في حركة «شاس» الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام، امس، ومفادها ان الراب عوفاديا يوسيف ينوي الاستقالة على خلفية الخلافات القائمة بينه وبين الراب اليعزر شاخ.

وفي محاولة لتكذيب هذه الانباء اجتمع اعضاء الكنيست من «شاس»، امس الثلاثاء، مع الراب عوفاديا يوسيف. وقرر المجتمعون مواصلة دعم «الليكود» والابقاء على موقفه الرافض لحكومة برئاسة بيرس.

واكد الوزير اريه درعي، ردا على اسئلة الصحفيين، امس الثلاثاء، على وجود خلافات بين الراب يوسيف والراب شاخ. واوضح، بالمقابل، ان الشخصين اتفقا، في وقت لاحق، على تنسيق المواقف بينهما والخروج بموقف واحد موحد.

وعلى الصعيد ذاته امتنع الراب عوفاديا يوسيف، امس، من الرد على اسئلة الصحفيين حول «ميوله الى المعراخ». وقال، ردا على سؤال الصحفيين، «لن اجيب على هذا السؤال»!. ونفى الانباء التي تحدثت عن تهديده بتقديم الاستقالة.

■ المحكمة العليا تتدخل... ■

هذا، وتنظر المحكمة العليا، غدا الخميس، في طلب مجموعة من اعضاء الليكود الذين يطالبون بالغاء اتفاقية حزبهم مع «جماعة موداعي». ومن المنتظر ان تصدر المحكمة، غدا، قرارها بشأن قانونية جميع الاتفاقات الثنائية وصفقات «البيع والشراء» والرشاوى السياسية.

اهذه «اخبار اسلامية» حقا؟!

● بقلم: د. محمد بكري ●

● ولكن لكل شيء حد، وكل انسان عليه ان يلزم حده، وخاصة اذا كان الامر يخص الاخلاق، القيم والانسانية.

ففي العدد السادس والعشرين ١١ رمضان الموافق ١٩٩٠/٤/٦ طالعتنا «صوت الحق» باخبارها الاسلامية؟!؟ عن رمضان في روسيا بعد البريسترويكا. واردت ان اعقب على ما جاء في هذا المقال. لانني احد الذين حالفهم الحظ وعاش اسعد سني حياته في ظل النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي الذي يرأسه الحزب الشيوعي. ففي ظل هذا النظام تعيش اكثر من مائة قومية تعتنق عدة ديانات سماوية، وكانسان عاش وتعرف على الانسان السوفييتي اريد ان اقول لهؤلاء الذين يوزعون شهادات العفة والكمال في «صوت الحق» انكم عرفتم شيئا وغابت عنكم أشياء. لا والله لم تعرفوا شيئا. يا سادة يا كرام، ويا مشايخ!! لعلمكم فالانسان السوفييتي وفي ظل نظامه السوفييتي تعلم الحشمة والاخلاق والقيم الانسانية الصادقة. هذا ما تعلمه ويطبقه في ظل النظام الشيوعي.

الفساد والرشوة والخلاعة والزنا يفتعلها الشيوعيون من المجتمعات التي يديرون فيها دفة الامور، ومن انتم حتى تاررون وتوزعون هذه الشهادات. ومن منحكم سبحانه وتعالى الترخيص بتوزيع هذه الشهادات. انا لا اريد ان اوزع شهادات مثلكم ولكن كلمة حق اريد ان اقولها كعربي وكمسلم وكانسان تعرف على المسلمين هناك، لقد رأيت هناك المسلم الصادق باسلامه الامر الذي لم المسه عند الكثيرين من الذين يدعون ذلك هنا.

من انتم ايها السادة حتى تدمغوا شعبا بكاملها بصفات الزنا والخلاعة والفساد على مدى سبعين عاما. ان الزنا والفساد ظواهر موجودة بين جميع شعوب الارض ولكن بتفاوت هنا وهناك وعلينا محاربتها والقضاء عليها، وهذا ما يفعله النظام الشيوعي ولذلك يعيش الانسان في الاتحاد السوفييتي وبغالبيته الساحقة بعيدا عن ظواهر سلبية ومرفوضة كهذه، وهذا ما ينادي به الاسلام وحبذا لو تبنته الدول العربية والاسلامية وقضت على هذه الظواهر في مجتمعاتها.

لا شك لاحظتم انني لم اتطرق لموضوع الخطرة الظاهرة تعاطي الخمور متفشية في الدول الاوروبية الشرقية والغربية وفي الولايات المتحدة الامريكية، اما في الاتحاد السوفييتي فقد كانت ولا تزال المحاولات مستمرة للقضاء على هذه الظاهرة قبل وبعد البيريسترويكا.

وانني اناشد جريدة «الاتحاد» صحيفة الشعب اليومية ومربية الاجيال على الاخلاق الحسنة وحب الوطن ان تستمر بالعطاء وخاصة في هذه الظروف التي بدأت تبرز فيها صحف «شة تحاول ان تدس الفرقة والتشكيك في صفوف ابناء الشعب الواحد.

● الكاتب هو رئيس مجلس البعنة المحلي

مر علينا ما هو «أنيل».. ولم نرحل!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● ٥٩ - ٦٠ - ٦١، هذه الارقام لم تتجاوز ابدا الرقم الاكبر ولم تقل ابدا عن الرقم الاصغر، رغم استخدام كل الوسائل من كل الاطراف لتكبير الكبير ولتصغير الصغير وفي وكل الاتجاهات.

والرقم الأكبر، الذي كان مضمونا الى ما بعد منتصف ليلة الاربعاء، والذي اقسم اصحابه الايمان الرفيعة والغليظة والمغلظة، على صلابتهم واصرارهم، وان هذه الصلابة والاصرار لن تكسرها اية بلطة الخراءات او دفتر شيكات، ما ان طلعت شمس صباح الاربعاء حتى «ساح» بعضهم، و«لفمط» ثياب قادة المعراخ فاضطروا، لاستبدال ثيابهم، الى تأجيل جلسة «عرض» الحكومة، فلم يعرف الناس «طولها»، ولا لون الثياب التي تلبسها، مع ان بيرس قام بتوزيع الالوان والاشكال في ليلة سابقة، ولم تصمد حتى الصباح و«كلح» بعضها و«باخ» البعض الأخر.

وأما الارقام والاعداد فقد تبادلت الاماكن بسرعة، وصارت في التاسعة من صباح الاربعاء متساوية، ثم رجحت كفة الليكود في العاشرة، ثم «لفوا الطابق»، املا بيرسيا، ربما كأمل ابليس في الجنة - ما دام رابين في ظهره - في تشكيل حكومة تلف على..! او فوق كف عفريت.. فمن هو العفريت الذي سيشترونه وكم سيبلغ ثمنه، وهل من ضمانة بالا «يقطع الرسن» ويعود الى قواعده؟!

البيع والشراء قايم قاعد، والضمائر معروضة على «البسطات» والغالية في الفترينات والرخيصة على مفارق الطرق.

כמה שאלות לערבי' ישראל

واشجعهم من يريد رفع سعره، فيتخذ الطعن في حكومة برئاسة المعراخ ذريعة، بأنها حكومة تقوم على «مؤيدي وعملاء م.ت.ف» فالهجوم على العرب في اسرائيل وعلى ممثليهم في الكنيست قد يجلب للمهاجم كرسي وزارة مثلا، او نائب وزير او مدير عام.. الخ. والطموح الى «اللهطة» اليوم تعدى، على ما يبدو كرسي الكنيست، خصوصا، وهناك من يدركون في اعماق نفوسهم بأنهم لو «تترنحوا» بحبال الهوا فلن يعاد انتخابهم للكنيست.

واليمين، يمين الليكود وطالع، واليمين المتدين بأكثره وفوق هؤلاء «هتحيا» وتحت هؤلاء «موليدت» وغيرهم، لا يدوسون جميعا، على القيم الدمقراطية وحسب، حين لا يريدون ان يكون للعرب ضلع او اصبع في تقرير سياسة الدولة رغم كونهم ١٧٪ من السكان، بل انهم يساندون بذلك فكرة «الترانسفير الجسدي» بعد أن يحققوا عزلنا سياسيا.

ترى ماذا كان يمكن ان يكون عليه رد فعل اسرائيل من رأس الناقورة حتى ايلات فيما لو تفوه عضو في الكونغرس الامريكي ضد عضو يهودي فيه يشبه ما يقال هنا علنا وعلى رؤوس.. الكنيست، من قبل اعضاء يهود ضد اعضاء عرب؟!

وهل من فرق بين ما تقيأه عرقاديا ابلي وغيئولا كوهين وابنها، وبين ما جاء في منشور قطري وزعته حركة «موليدت» الفاشية بعنوان: «بضعة اسئلة الى عرب اسرائيل» واستهل بالقول: «آن الاوان للتخلي عن الشعور بالذنب تجاه العرب على التمييز في الحقوق غير القائم. ويجب وضع حد لهذا الكذب الذي ينشره العرب وحلفاؤهم دون وازع. وان «موليدت» تقول: اننا نحن المواطنين اليهود في دولة اسرائيل يحق لنا ان نفخر ونعتز بأنفسنا للمعاملة الانسانية التي تتمتع بها الاقلية العربية في دولتنا».

اذا كانت مصادرة ٨٠٪ من اراضي المواطنين العرب في اسرائيل «معاملة انسانية» فالرجاء ان تقولوا لنا ما هو الاضطهاد القومي؟ واذا كانت ميزانيات سلطاتنا المحلية العربية تساوي خمس ميزانيات مثيلاتها اليهودية - معاملة حسنة - فدلونا من فضلكم عن ماهية التمييز العنصري. وهل نتحدث عن هدم البيوت او عن مخصصات الاطفال، ام نتحدث عن الخرائط الهيكلية وميزانيات التطوير.. ولكن من نريد ان نقنع بهذا.. هل نقنع «موليدت» الفاشية؟!

وتتساءل «موليدت» في منشورها المذكور، ماذا تدفعون يا عرب بدل الدمقراطية التي ترفلون بها والمساواة في الحقوق التي تتمتعون بنعيمها (!!) وهل أنتم على استعداد للخدمة الوطنية من اجل الدولة لمدة ست سنوات مقابل لا شيء كما يفعل اليهودي؟

«موليدت» تريد طبعا، ان يحمل العربي البندقية ويرتدي الملابس العسكرية للجيش الاسرائيلي، وان يطلق النار على اخوته العرب في مخيمات اللاجئين والمدن والقرى الفلسطينية.. و.. و..

ان اكثر من ١٠٠ جندي يهودي رفضوا مثل هذه الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية وانسانية، وهناك حركات يهودية تدعو الى رفض الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، لانها قرفت الممارسات القمعية اللاانسانية، التي عرف اليهود مثلها في فترات تاريخية سوداء،

ولدى انظمة اوروبية..

ولا تكتفي «موليدت» «بتعييرنا» باننا لا نخدم في الجيش ولا نقدم شيئا «لأمن الدولة»، بل تتساءل ايضا عما اذا كنا مخلصين حقا للدولة التي نتمتع فيها بالمساواة، ثم.. تدمغنا بالدليل القاطع على «خيانتنا للدولة» حين تقول في منشورها: «اذن كيف تفسرون بأن اكثر من ١٠٠ الف عربي من ذوي حق الاقتراع صوتوا في الانتخابات الاخيرة الى الاحزاب التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية - اي الاحزاب العربية والجبهة طبعا.

ويبدو ان حركة «موليدت» الفاشية نسيت بأن احزاب شينوي وراتس ومبام، تؤيد الحل السلمي ومفاوضة م.ت.ف. فهل سجلت «موليدت» هذه الاحزاب في قائمة من «خانوا الدولة»؟ واذا لم تفعل حتى الان فلتسارع في ذلك.

وربما كان الكثير من اعضاء الكنيست من الحمائم في حزب العمل يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف، وقد صوت العرب بعشرات الالوف لحزب العمل، فهل هذا الحزب ايضا «خائن للدولة»؟ وهناك ايضا، وبين الليكود شخصيات ذات وزن مثل رئيس بلدية تل ابيب، لاهط، ورئيس بلدية رمات غان، لنداو يؤيدون المفاوضات مع م.ت.ف، فهل الليكود «خائن للدولة»؟

على هذا الاساس لن يبقى من مخلص للدولة الا «غاندي» وشريكه.

ولا حاجة بـ «موليدت» الى مقدمة المنشور المذكور لاقناعنا بمضمون هذه الحركة. تقول مقدمة المنشور: «موليدت تقول علنا ما يفكر ويشعر به الجميع ويخشون الافصاح عنه علنا».

أما ان قسما «ناصحا» من العنصريين والفاشيين يفكرون كما تفكر «موليدت».. فهذا صحيح وليس امرا جديدا علينا، ومن المؤكد ان «موليدت» لم تفاجئنا به.

واما ان يكون «الجميع» يفكرون كما تفكر «موليدت».. فهذا كذب سافر، ولكن كلمة «الجميع» لم تكن صدفة، بل كانت بقصد مسبق لايهام العرب بأن كل اليهود، «الجميع» ضدهم، لتخويفهم ودب الرعب في قلوبهم عسى ان يبدأوا في تحميل «شراشهم» على السيارات والرحيل عن البلاد.

الا انه غاب عن اقطاب الفاشيين هؤلاء، بأنه مر علينا ما هو «أنيل» واوسخ ولم نرحل.. ولن نرحل.. ولقد فتشت عن كلمة مناسبة لاقتاع هؤلاء بتصميمنا فلم أجد خيرا من بيت شعر رفيقنا..

هنا على قلوبكم باقون.. كالجدار!

(عن «روز اليوسف» المصرية)

تقرير عالمي جديد:

احذروا صندوق الفقر الدولي!

* صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يتبعان سياسة افقار ازاء الدول النامية في العالم * اكثر دول العالم فقرا ٤٢ دولة اسيوية وافريقية بينها ٦ دول عربية *

● حذرت تقارير البنك الدولي من انخفاض معدلات النمو الاقتصادي بالدول النامية.. خلال العام الماضي.. وحذرت من استمرار انخفاضها خلال العام الحالي.. والنتيجة ان تلك الدول قد وقعت في شرك المديونية.. نتيجة لعجزها عن سداد القروض.. الامر الذي ادى الى اقتراضها مرة اخرى.. لسداد فوائد الديون القديمة وهكذا..

وجاء في تقرير آخر لمنظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية «اونكتاد» ان هناك ٤٢ دولة من اكثر الدول فقرا في العالم، من بينها ٦ دول عربية، نتيجة لتردي اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية خلال عقد الثمانينات، لأن معدل النمو في هذه الدول لم يتجاوز ٢,٣٪ سنويا بالمقارنة بالمعدل المستهدف وهو ٧,٢٪ وهبط الانتاج الغذائي الفردي بنسبة ١,٨٪ ولم يزد الانتاج الصناعي على ٢٪.

واشار التقرير ايضا الى ان سكان هذه الدول يمثلون ١٢٪ من سكان العالم. ومع هذا فان اسهامهم في الانتاج العالمي لم يتجاوز ١٪ كما ان صادراتهم تمثل ٠,٣٪ من الصادرات الدولية. ثلثاها من المواد الاولية التي تدهورت اسعارها وهو ما يضاعف من صعوبة سدادها للديون التي ارتفعت من ٣٥,٨ مليار دولار عام ٨٢ الى ٦٩,٣ مليار دولار عام ٨٨ اي ما يعادل ٧٢٪ من الناتج القومي الاجمالي لهذه الدول.

وركز التقرير على خطورة مشكلة الزيادة السكانية لهذه الدول التي تتركز معظمها في جنوب اسيا وافريقيا لأن النمو السكاني خلال الثمانينات بلغ ٢,٤٪ وزاد عدد السكان بنحو ١٠٠ مليون نسمة ويتوقع زيادتها الى ٥٨٧ مليونا في نهاية التسعينات.

وهناك مجموعة من الملاحظات حول تلك التقارير اولها: ان الديون الخارجية للدول النامية قد قفزت الى ١٣٢٠ مليار دولار اي انها وصلت الى ما يعادل نصف اجمالي الانتاج القومي كما ان خدمة الديون الخارجية تمتص قسطا كبيرا من دخل الصادرات والناتج القومي ومن

مدخرات الدول النامية.

كذلك فان القروض التي يقدمها صندوق النقد الدولي لا تقدم بدون مقابل ويصحبها دائما نظام لاصلاح المسار الاقتصادي وهو ما يتضمن الاجراءات التقشفية ومن بينها خفض الانفاق الحكومي خاصة النفقات الاجتماعية ورفع الدعم عن السلع الاستهلاكية ورفع اسعار الكهرباء والمياه والغاء التسعيرة على السلع بقصد خفض الطلب ورفع نسبة الضرائب ومعدلات الفائدة من اجل خفض التضخم وخفض قيمة العملة من اجل الحد من الاستيراد وتشجيع التصدير.

وقد انتقد ممثلو المنظمات العالمية السياسة التي ينتهجها صندوق النقد والبنك الدوليان فيما يتعلق بمعالجة مشكلة الديون وقالوا ان هذه السياسات تقوض اسس الاعتمادات على النفس وسيادة دول العالم الثالث على مقدراتها.

وقال البيان الذي اصدرته هذه المنظمات ان مفهوم التنمية لدى هاتين المؤسستين يتضمن قيام الدول النامية بتسديد قروضها للدول الغنية.

وحذر البيان من ان الطريق الوحيد لتجنب وقوع كارثة عالمية هو تطوير سياسات الاعتماد على الذات في تدبير احتياجاتها.

(عن «روز اليوسف» المصرية)

كتاب مفتوح الى رئيس بلدية ام الفحم

● تقدمت بطلب الى المسؤول في البلدية بشأن فتحة مياه قرب ملعب كرة القدم، وبعد اسبوعين حضر عمال البلدية لتنفيذ العمل حيث حدث خلاف بيني وبين المسؤول السيد محمد علي حاد محاميد حول شكل تنفيذ العمل، ذلك انه اراد جعل قطعة من خط المياه - حوالي المترين، في الهواء، وطلبت منه ان يكون الخط داخل الأرض حتى لا تكون الماسورة عرضة للكسر خاصة وهي ملاصقة لجدار الملعب. وكان رد المسؤول المذكور ان البلدية ستقوم باصلاح الماسورة اذا كسرت، ورفضت هذا التوجه كما رفضت اكمال العمل. وفي اليوم التالي اتصلت مع السيد هاشم عبد الرحمن القائم باعمال رئيس البلدية وشرحت له الأمر ووعد بفحص القضية. ومرت الايام واتصلت ثانية وثالثة وحتى المرة العاشرة ولا حياة لمن تنادي.

وتوجهت الى رئيس البلدية وبحضور القائم باعماله وشرحت الامر وكان رد السيد هاشم عبد الرحمن انه قام ومحمد علي حاد بزيارة المكان وحسب رأي الاخير انه لا يمكن تنفيذ العمل بشكل آخر.

وانني اتوجه اليكم كمواطن لمعالجة هذا الموضوع.

● محمد يوسف عيوقي - ام الفحم ●

رد الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم

مسؤول المياه قام بتركيب عداد المياه ولكن صاحب البيت رفض ان يبقى العداد بالصورة التي ركبها مسؤول قسم المياه في البلدية، وطلب من مسؤول المياه ان يقوم بحل العداد لأنه لم يركبه كما يريد. ولا ندري من هو الخبير، هل هو عامل المياه في البلدية ام صاحب البيت؟

العمل النقابي ومعالجات بعض القضايا

● العمل في مجالس العمال عملية ليست سهلة وخاصة في هذه الايام العصيبة التي تمر على الطبقة العاملة. والسؤال الذي يُسأل ماذا نعمل وهل تكفي الاجتماعات واخذ القرارات وهل نسلم بهذا الوضع؟ كلا. ان على اعضاء مجالس العمال مطالبة هذه المجالس بتنظيم العمال ودعوتهم الى مظاهرات شوارع مستمرة حتى تتحقق امنية كل عامل في العمل بكرامة.

ان اقتراحنا في اول جلسة لمجلس عمال طبريا سيكون دعوة كل عمال منطقة طبريا للتظاهر امام الكنيست والمطالبة بايجاد عمل لكل طالب عمل. ان العامل يواجه كل اعمال التيئيس والمماطلة وهناك مشاكل تحدث مع بعض العمال ربما عن طريق الخطأ في «التنقيط» ليوم واحد وتكون النتيجة ان يضيع شهر كامل على العامل دون ان يقبض اي معاش. لهذا نقترح ان يحمل العامل كرت عمل يوقع عليه المسؤول في مكتب العمل عند التنقيط منعا للالتباس وهذا الامر كبير الاهمية بالنسبة للعامل.

كذلك يجب العمل من اجل اقامة مجالس عمال في قرانا فاذا لم توافق الهستدروت على ذلك يتوجب علينا ان نسلك كل الطرق للوصول الى مخرج حتى ولو اقتضى الامر اللجوء الى محكمة العدل العليا.

اما بالنسبة للميزانيات فمنذ تأسيس الهستدروت وقرية المغار وباقي القرى العربية التابعة لمجلس عمال طبريا سابقا ولاحقا لم تحصل من مجلس عمال طبريا ولا مرة واحدة على مشروع ميزانية ولهذا يجب ان نطالب بمثل هذه الميزانيات فاذا لم نحصل على جواب يجب ان نلجأ الى الطرق القانونية للحصول عليها.

● امين عساقلة - المغار ●

قصة ابريق الزيت

● لن يمر وقت طويل على اقامة حكومة جديدة بغض النظر عن كيفية اقامتها وبغض النظر ايضا عن الكلمات النابية والمقرفة الموجهة ضد الاعضاء العرب في الكنيست من جيئولا كوهين وامثالها العنصريين قصيري النظر حتى تبدأ التناقضات من جديد بتصريحات المسؤولين والوزراء المنتخبين وخصوصا الكتل الصغيرة التي سوف توافق على الانضمام الى اي ائتلاف حكومي وحسب شروطها الخاصة، وطبعا لا يخفى على احد التناقضات الموجودة حاليا بين تلك الاحزاب ان كان على الصعيد السياسي الخارجي ومشروع بيكر او على المستوى السياسي الداخلي وخصوصا ما سوف يتفق عليه مع الاحزاب المتدينة والكتل الاخرى الصغيرة والتعقيدات التي سوف تعترض طريق تنفيذها بأوجهها المختلفة.

بالنسبة لمشروع بيكر فان الخطة بحد ذاتها لا تفي بالحد الادنى من تطلعات الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه واقامة دولته، وليس فيها اية اشارة بهذا المعنى، فكم بالحري وبرنامج اية حكومة جديدة سوف يرتكز على كون القدس عاصمة اسرائيل فقط، والى الابد ولا تدخل بأي حال في المفاوضات المرتقبة وهذا هو البرنامج المتفق عليه بين جميع الاحزاب عدا الجبهة والتقدمية ودرأوشة.

كما ترون فان خطة بيكر مقضي عليها بالفشل مسبقا لدرجة انه ما علينا منذ الان سوى ترقب طروحات جديدة لمشاريع سلام جديدة. وبدء فترة معاناة جديدة من قبول ورفض بين الاطراف المعنية وبدء الطائرات بالحركة لنقل المسؤولين - بيرس او شمير الى واشنطن لمقابلة بوش وبيكر الى مصر لمقابلة مبارك ورابين الى اوروبا ومبارك الى واشنطن ليعود ويذهب عبد المجيد الى موسكو، وعرفات يتنقل بين بلدان العالم ليقنع المسؤولين فيها بعدم جدية حكام اسرائيل بالنسبة للسلام وعن دور امريكا المساند مساندة كاملة لاسرائيل، حتى نصل الى الطريق المسدود، ويبدأ من جديد تقليص نقاط المشاريع من خمسة الى اربعة، الى ثلاث الى نقطتين، الى ان يصلوا الى مشروع اخير سوف يكون ان شاء الله مؤلفا من بند واحد وكلمة واحدة وهي.. لا!!! وتبدأ في اسرائيل المناقشات حول هذه الكلمة اذا كانت لا للحرب أم لا للسلام.. وامريكا لن تبخل بكيسنجر جديد متمرس في فن التمكيك ليراقب سير المفاوضات ونزاهتها. ومن منا لا يعرف قصة ابريق الزيت؟

وكل عام وانتم بالف خير.

● جان زهر - حيفا ●

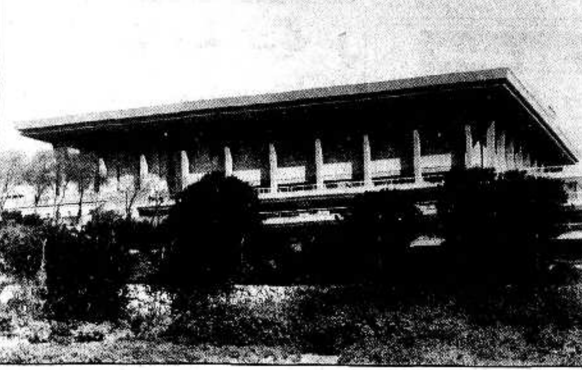
تلخيص الدورة الشتوية للكنيست

ضجر برلماني واستهتار حكومي

* كتلة الجبهة بين اوائل الكتل النشيطة * لجنة الأمن تحتل المركز الأول في مناقشات الاقتراحات المقدمة * ثلث الاستجوابات لم يتم الرد عليها من الوزراء *

● تقرير: باسيلا بواردي ● (القدس)

●مما لا شك فيه ان اهم الاحداث البرلمانية للدورة الشتوية التي انهتها الكنيست يوم الخميس ٣٠ آذار الماضي كان نزع الثقة عما سمي «حكومة الوحدة



القومية» وخروج حزب العمل الى صفوف المعارضة. وثانيا اقرار مشروع قانون ميزانية الدولة، الذي خرج الى حيز التنفيذ بخرق مالي خطير وصل الى حوالي نصف مليار شيكل لسببين اساسيين اولهما طلب الحكومة تحويل (٣٠٠) مليون شيكل الى وزارة الاسكان رغما عن تحذيرات وزارة المالية، و«الرشوات» السياسية التي اتفق عليها الحزبان الكبيران وتم تحويلها الى الاحزاب الدينية وتقدر بـ (٢٣٠) مليون شيكل اضافة الى تحويل مبلغ خمسة ملايين شيكل الى صناديق الحزبين الكبيرين.

ومما لا شك فيه ايضا ان هذه الدورة الشتوية التي بدأت في ٨٩/١٠/٢٣ تميزت «بالضجر البرلماني» اذا صح التعبير، وباستهتار وصل درجة الاستخفاف بالعمل البرلماني من قبل «حكومة الوحدة القومية».

الا انه تم في هذه الدورة اقرار عدة قوانين مهمة في مجال التربية والتعليم اهمها «اليوم الدراسي المطول» وقانون تعليم المحاماة في كليات خارج الجامعات، وغيرها اضافة الى عدة قوانين جنائية هامة واقتراحات الى جدول الاعمال عالجت القضايا الانية الملحة.

اقتراحات الى جدول الاعمال:

وصل عدد جلسات هذه الدورة الى (٦٧) جلسة نوقش فيها (٣٨٨) اقتراحا في شتى المواضيع اضافة الى عدد مضاعف تقريبا من الاقتراحات التي لم تصادق رئاسة الكنيست على مناقشتها وادراجها على جدول الاعمال، وهي عادة مقدمة من قبل اعضاء الكنيست المعارضين. وتحتل لجنة الامن والخارجية الصدارة في مناقشتها اقتراحات تم تحويلها اليها اذ انه من مجموع ٢٠٤ اقتراحات جرى تحويلها الى لجان الكنيست، كانت حصة لجنة الامن والخارجية منها (٨٠) بينما تحتل لجنة الداخلية المرتبة الثانية، اذ حول اليها ٣٦ اقتراحا.

مشاريع قوانين:

اقرت الكنيست في دورتها هذه ٤٧ مشروع قانون بالقراءتين الثانية والثالثة، منها ٢٤ مشروع قانون حكومي، و ٣٢ مشروع قانون بمبادرة اعضاء كنيست. اضافة الى ذلك اقرت الكنيست (٤٨) مشروع قانون بالقراءة الاولى منها (٢٩) مشروع قانون حكومي و (١٩) بمبادرات شخصية.

ومن هذه القوانين، يوم «دراسي مطول» «قانون مراقب الدولة» (تعيين مراقب للبلديات)، «قانون سلطة البث» (اقرار قناة ثانية للتلفزيون)، قانون «تمويل الاحزاب»، «قانون الجليل» (رفع نسبة وحدة انتاج البيض والعلف في الجليل دون التطرق الى وضع المزارع العربي) وغيرها. هذا، وتجدر الاشارة الى ان الكنيست كانت قد اقرت في هذه الدورة عدة قوانين تحمل روح سياسة «حكومة الوحدة القومية» وأهمها، تمديد فترة سريان مفعول قوانين الطوارئ، في المناطق المحتلة، وقانون الميزانية الذي يحمل في طياته سياسة دعم اصحاب رؤوس الاموال وانزال الضربات الاقتصادية بجمهور العمال والطلاب.

استجوابات عادية وشفهية

تم في هذه الدورة تقديم (٩٣٥) استجوابا عاديا الى عدد من الوزراء من جميع الكتل الا ان حوالي ثلث هذه الاستجوابات (٣٨٠) لم يتم الرد عليها حتى بعد انقضاء المهلة المسموح بها للوزير وحدها الاقصى ٤٢ يوما.

اما فيما يتعلق بالاستجوابات الشفهية فقد تم تقديم (٩١) استجوابا بشكل مباشر الى الوزراء في جلسة الكنيست.

اقتراحات نزع ثقة

قدمت كتل المعارضة من اليسار واليمين في هذه الدورة (٤٤) اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة من بينها اقتراح نزع ثقة واحد مقدم من كتلة المعراخ والذي ادى الى حل حكومة الوحدة القومية. وتحتل كتلتا الجبهة وهتحيا الصدارة في عدد الاقتراحات اذ قدمت كتلة هتحيا (١٤) اقتراحا بينما قدمت كتلة الجبهة (١٣) اقتراحا.

كتلة الجبهة في الكنيست

صنفت كتلة الجبهة في الكنيست بين طليعة الكتل التي نشطت في عملها البرلماني الجاد، بحيث احتل النائب توفيق طوبي المركز الثاني في عدد خطاباته بعد النائبة جيئولا كوهين من هتحيا. وقدمت كتلة الجبهة في هذه الدورة (١٩) اقتراحا الى جدول الاعمال تركزت في ثلاثة مجالات: قضايا السلام، قضايا المواطنين العرب، وقضايا العمال. اما اهم هذه الاقتراحات فكان، تقرير منظمة العفو الدولية (أمنستي) واغلاق الجامعات في المناطق المحتلة، والضائقة المالية للسلطات المحلية العربية وقضايا البطالة في الوسط العربي.

ومن جهة اخرى قدمت كتلة الجبهة (١٣) اقتراحا بنزع الثقة، اهمها الاقتراح الاخير والذي جاء على خلفية عدم قدرة الحكومة على اتخاذ قرارات حاسمة لدفع العملية السلمية، اضافة الى مواضيع اخرى منها سياسة الحكومة الاقتصادية التي ادت الى رفع نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر.

اما فيما يتعلق بالاستجوابات فقد قدمت كتلة الجبهة (٣٢) استجوابا عاديا اضافة الى ثلاثة استجوابات شفهية، وعدد مضاعف من الاستجوابات المباشرة اهمها، الاعتراف بالمناطق العربية التي تعاني من البطالة كمناطق تطوير من الدرجة الاولى، وعدوان الشرطة في قرية البعنة، وتشكيل وحدة في الجيش مكونة فقط من المستوطنين وغيرها.

الا ان ابرز ما ميز عمل كتلة الجبهة في الكنيست كان التغيير في تركيبة اعضاء الكنيست اذ بعد استقالة سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر من عضوية الكنيست خلفه النائب هاشم محاميد في ٩٠/١/١٠ بينما خلف النائب محمد نفاع في تاريخ ٩٠/١/٣١ رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي استقال في ٩٠/١/٢٩.

هذا واضافة الى جميع الاعمال البرلمانية المحضة داخل الكنيست فقد قام اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة بعدد من الزيارات الهامة الى السجون الاسرائيلية في اسرائيل والمناطق المحتلة، للتعرف عن قرب على مشاكل السجناء السياسيين وتقديم المساعدة عن طريق طرح مشاكلهم وظروف اعتقالهم على جدول اعمال الكنيست او توجيه استجوابات الى الوزراء المعنيين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (ابناء الكادحين) - اليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١٨ الساعة ٤,٣٠ ب.ظ في نادي «ابو العفو» - اجتماع للمربي المنطقة لابناء الكادحين. على بساط البحث: الدورة القطرية للمدربين في الناصرة ويوم الطفل العالمي ومخيم الاشبال.

■ كفرقرع - عارة - عرعرة - عين السهلة (الحزب) - يوم الخميس ١٩٩٠/٤/١٩ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب في كفرقرع - اجتماع حول «دستور الحزب الجديد» يتحدث: توفيق كناعنة.

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز! الثـأر

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● وصلتني من فواز رسالة، بواسطة الفاكسيميليا، جاء فيها ان سكرتيرة رئيس المجلس الانسة كميليا، بعد ان شاهدت عمله المتاز في تعزيل مخزن الوثائق والدسائس، اجلسته خلف طاولة مستديرة وقالت له: اكتب، يا فواز، كل ما تريده، ولكن بايجاز. وسأرسله الى من تريد، مهما بعدت المسافات، وبواسطة التليفون خطيا.

التخم فواز، ولم يصدق كلام كميليا. و «بعد أخذ ورد» اقتنع وكتب. واحتوت ترويسة الرسالة على المعلومة التالية:

وجدت في مزبلة المجلس، التي لم تُنظف من زمان، وثيقة تتحدث عن «ابو نص لسان». لن ارسلها لك الان، لعدم سرية الاتصال. لكنني سأبعثها لك حينما يسمح الحال. واليك، حاليا، آخر اخباري:

عادت اختي امتياز من المدرسة، بعد الحلة، وحالتها في الويل بسبب العارض الذي تعرضت له لان «ام زقم» رموز، ابنة الاستاذ «نقار الكوسا» ابو منخار قد الكوز، قسدت عليها، زورا وبهتانا، وادعت بأنها هي التي تركت حنفية المياه مفتوحة في مراحيض البنات، عمدا، وادت الى الفيضانات في الساحة والممرات.

وعلى الرغم من انكارها وحلفانها اليمين بجميع القديسين، الا ان المدير الملقب بـ «الجربان»، لانه كثير الحكاك واستعمال عصا الخيزران، عاقبها بالجلد على يديها، وضربها بالكف على قفا رأسها وجعر كالبقرة:

«وين طب الكف/ عَ الرقبة
وين سرح العجال/ عَ العقبة»

ولم يكتف «الجربان» بهذا القصاص الجبان. بل ارتكب فعلة مشينة باجباره امتياز على الركوع في زاوية الصف ومنعها من الذهاب الى «الكبينة».

و «الكبينة» هي الكنية التي يطلقها اهالي عكا، وكل من تعلم في مدارس الراهبات من اطفال العرب، على «بيت الخارج» الذي هو «بيت الادب».

وتقول المعلومات التي حصلت عليها من مسعد اسعد الديراوي: ان كلمة «كبينة» لاتينية الاصل. وان الصليبيين لم يتمكنوا من نقلها معهم، لثقل احمالهم، حينما اضطروا الى الفرار من هذه الديار.

واكد الديراوي، بعد ان ركب رأسه، على ان كلمة «كبينيت» التي تعني «المجلس الوزاري المصغر» مشتقة من الـ «كبينة» التي مُنعت امتياز من الذهاب اليها فعملتها تحتها. وعلى الرغم من تعاطف البنات معها، الا ان الاولاد المشاغبين، وعلى رأسهم عاطف الهبيان وزكور الكسلان و «ابو قشب» امين زقوها: «يا عيبا/ تط القار من جيبا/ اجا الكلب نيشها/ لغمط لها فهاه».

ويواصل فواز، في الرسالة:

ما ان رأيت اختي على تلك الحالة حتى فار دمي ودرت حول نفسي كالحوامة وصحت بأعلى صوتي:

«دارت.. اكلت حليب وفارت». فركض اخي في الرضاعة بديع عبد السميع الى ملاقاتي، لسماعه المي المجبول بصرخاتي.

وبعد الفحص والتمحيص ودراسة الموضوع من جميع جوانبه، قر قرارنا على اهمال النتيجة والتركيز على السبب، ومعاقبة المسبب اشد عقاب، وتلقينه درسا لا يُنسى، مهما مرت الايام والاعوام.

وتعاهدنا على تنفيذ خطتنا، آخذين بعين الاعتبار العقاب الذي سينزل بنا في حالة اكتشاف امرنا. وقلنا: «فلقة وبتفوت وما حدا بيموت».

وتناوبنا، لعدة ايام، على رصد تحركات «الجربان» بين بيته و «بيت خارجه» الخشبي المقام، على الطراز العربي، فوق مسيل المياه الجارية من نبعة «عكروش» حتى خلة «ابو كروش».

ومع حلول العيد حان اليوم المنشود. فمن كثرة ما زلط من بيض مسلوق وتلعص من حلويات وكرع من مشروبات الماء، وعلى الرغم من الحكمة التي ابتدعها وكررها امام المعلمين والمعلمات: «من اكل حلوا وشرب ماء فكعدته ما أكل ولم شرب»، اصيب «الجربان» بالاسهال واصبح: «حزك.. مزك»، «سري.. مري»، «رايح.. جاي».

واسرعنا، انا وبديع، الى وضع قشافيش الحطب مع نشارة الخشب في لجن صغير من التوتيا. وصببنا عليها الكاز واشعلناها. وانزلنا اللجن الى مسيل المياه، ودفعناه باتجاه «بيت الخارج». واختفينا بين اعشاب «الفجيلة» تحت شجرة الرمان خلف الربعة.

وما ان مرّ اللجن من تحت فتحة «بيت الخارج» حتى ارتفع زعيق «الجربان»، وخرج ينط كالسعدان، وركض، ماسكا سرواله، وقفز الى مسيل المياه، وربخ كي «يبورد» قفاه، مطلقا اشنع المسبات والشتائم من الوزن الثقيل، على عنوان من كواه ولم يترك المستمسكات والدليل.



ومع انتشار الخبر بين الازقة والحارات ثارت عواصف الضحك، وهرع الناس جماعات وزرافات الى بيت المدير لمواساته في مصابه الكبير.

وجاءت، مع الوفود الوافدة، ام فواز وام بديع والحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، التي سألت:

ـ كيف رضاك، يا سعادة المدير، على فواز وبديع؟

فنفخ وتنهد وهرش كرشه واجاب:

ـ رضا الله على الجميع ـ واسرع الى الحمام لاستبدال لصقات المي المصقعة.



دردشة مع الممثل اليافي فارس حنانيا

«فارس».. الكوميديا والتراجيديا!!

* «ظروف عمل الممثل العربي في هذه الديار صعبة للغاية» *

● اجرى اللقاء: اديب يافاوي ●

●يبدو ان الادعاء القائل بأن دور الممثل في فيلم او مسرحية، كوميديا كان ام تراجيديا، قد ينعكس ويؤثر على حياته اليومية، اذا كان ذلك بتعامله مع الناس او حتى في طريقة كلامه او في منظره قد يكون صحيحا بعض الاحيان. ولكن ما هو امر ذلك الانسان والممثل الذي تتجسد فيه صفتا الكوميديا والتراجيديا في آن واحد؟ الممثل اليافي فارس حنانيا (٢٨ عاما) ينطبق عليه الوصف المذكور. فعلى مدى ساعتين تجسدت امامي شخصيته الممزوجة بتلك الصفتين، عدا عن المزيج اليوناني القديم والعربي في وجهه. فتارة كان ضاحكا مازحا، وتارة اخرى تعلو على وجهه علامات التراجيديا، واسبابها كثيرة.

عشق فارس المسرح منذ ان كان في الخامسة عشرة من عمره حيث عمل في «مسرح الاقنعة» في تل ابيب كما كان مرشدا للشبيبة في يافا، وقام ايضا بالتمثيل في مسرحيات مختلفة في المدرسة الثانوية الشاملة في يافا حيث انهى دراسته. بعد انهاء الثانوية مثل فارس في ثلاث مسرحيات اجتماعية سياسية وهي «شارع اربعة» و «الحقوا الاوقاف» والتي عالجت قضية الاوقاف الاسلامية التي ابدع فيها، و «نبالك يا جوز التنتين». اما الافلام التي ياخذ فيها دورا حتى الان فكان اهمها «طبق من فضة» و «زواج وهمي» و «اصبعان من صيداء» الذي عالج الغزو الاسرائيلي للبنان.

ولكن ماذا يقول فارس عن وضع الممثل العربي في اسرائيل وعن ظروف عمله. وفارس يجيب بسؤال: «عن اي وضع تتكلم؟ عن الوضع السيء الذي يعيشه الممثل في ظروف صعبة للغاية؟ هل يستطيع الممثل العربي ان يعيل نفسه من المعاش الذي يتقاضاه. هذا اذا كان يتقاضى معاشا»؟ فارس له ما يقوله ايضا عن الادوار التي يقوم بها الممثل العربي اذ يقول: «قليلة هي المرات التي يقوم فيها ممثل عربي بدور رئيسي في افلام اسرائيلية. فالمخرج الاسرائيلي يختار الادوار المتهجية والتقليدية للممثل العربي وهنا تبرز المشكلة». فالمخرج الاسرائيلي برأي فارس حنانيا: «لا يتعامل مع الممثل العربي كممثل محترف بل كعربي المفروض عليه ان يقوم بادوار تقليدية».

اما بالنسبة لمستوى التمثيل في اسرائيل عامة وفي الوسط العربي خاصة يقول فارس: «المستوى بشكل عام متدن، هذا لا يعني انه لا يوجد هنا وهناك ممثلون على مستوى. بالنسبة للوسط العربي فالامر يختلف. فقبل ان نتطرق الى المستوى يجب علينا الا ننسى ان الممثل العربي ينقصه مسارح ومرشدين محترفين واهم الاشياء هي الفرص التي يتمتع بها الممثل اليهودي والبعيدة عن الممثل العربي والتي تبقيه بعيدا عن التقدم في هذا المجال». ويقول: «تنقص الممثل العربي الثقة بالنفس من قلة التجربة والخبرة. فالحقيقة المرة بأنه ينقص الممثل المسرح، عدا عن عدم الاهتمام في ذلك المجال من قبل السلطات فهذه الامور كلها قد تخمد المواهب».

ويضيف فارس: «دار في الآونة الاخيرة حديث حول اقامة مسرح عربي، فالسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لا يوجد مسرح عربي يعمل على تقدم الممثل العربي؟ السبب الاول هو السياسة الواضحة للسلطة تجاه الجماهير العربية عامة فهي غير معنية بتطوير هذا المجال، عدا عن ذلك لا يوجد اهتمام من قبل مبادرين عرب الذين يستطيعون دعم ذلك المجال لاجل ابناء شعبهم فهذا سيساهم كثيرا في تقدمهم في مجال الفن. كيف يمكن ان يتقدم الممثل العربي في ظل التلفزيون الاسرائيلي العربي الذي لا يعطي ولو بشكل ادنى لتطوير الممثل بل لاخماد طاقاته التمثيلية فتأخذ على سبيل المثال حلقات «جيران» رحمها الله، هناك ثلاثة ممثلين عرب فقط والباقي يهود وهذا كله في فترة البث العربية الفارغة. عدا عن ذلك ففي الاعياد العربية عامة لا توجد تمثيلية او مسرحية تعرض على شاشة التلفزيون لممثلين عرب».

وماذا بعد؟ ـ يتساءل فارس ـ هل سنقف مكتوف الايدي؟ رفاقي جبر ابو قاعود وغابي عريبيد وانا نفكر هذه الايام بتأليف مسرحية لاذعة رغم الصعوبات. فالبحث عن ممثلين امر صعب «لانك لا تستطيع اختيار الممثلين اللائمين فالاسباب التي ذكرتها قد تكفي لأن تعيد سيناريو الصعوبات التي تواجهها كأفراده.

السؤال رقم (٣٣)

من قائل الحكمة التالية:
ليس العاقل من عرف الخير من الشر
بل العاقل من عرف خير الشرين
ابو بكر ـ عمر ـ عثمان ـ علي رضي الله عنهم

السماح للسائح بحمل حلي بقيمة ٢٠٠٠ جنيه عند دخوله او خروجه من مصر

* السماح للمصريين المغادرين باصطحاب مشغولات ذهبية بـ ١٥ الف جنيه *

● القاهرة ـ لمراسلنا ـ اسامة مصري ـ اصدر الدكتور يسري مصطفى، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري قرارا ينظم التعامل للمصوغات والمشغولات الذهبية للمسافرين والقادمين للبلاد حيث يسمح لكل قادم او مغادر للبلاد ان يحمل معه مصوغات ومشغولات وعملات ذهبية وفضية ولالىء واحجار كريمة لاستعماله الشخصي وايضا اصحاب التحف الفنية والاشياء ذات القيمة الثمينة، بحيث لا تتجاوز القيمة الكلية لما يحمله وما يصطحبه الفرد الواحد منها جميعا الفي جنيه مصري.

كما يجوز للمصريين المسافرين الى الخارج ان يصطحبوا معهم عند سفرهم مشغولات ذهبية وفضية لاستعمالهم الشخصي في حدود ١٥ الف جنيه بشرط تقديم ضمان مالي صادر من احد المصارف المعتمدة بنفس قيمة المشغولات المصدرة لضمان اعادتها خلال سنة من تاريخ اخراجها ويجوز تمديد هذه المدة لسنوات تالية بحد اقصى اربع سنوات.

اصابة ابنة شيراك بجروح خطيرة بعد ان القت بنفسها من نافذة شقتها!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت قيادة الاطفاء في باريس ان لورانس، كبرى بنات رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك، رئيس بلدية باريس حاليا القت بنفسها بعد ظهر يوم الجمعة الماضي من نافذة شقتها في باريس ونقلت الى المستشفى في حالة الخطر.

وبعد أن تلقت اسعافات اولية في مكان الحادث داخل سيارة اسعاف مجهزة تابعة للاطفاء، اعتبر الاطباء ان حالتها «خطرة ولكن غير ميؤوس منها»، وهي لم تفقد وعيها وتعاني من كسور في الحوض وجروح في الرأس.

وتبلغ لورانس شيراك حوالي الثلاثين من العمر، درست الطب ومارست المهنة حتى قبل ثلاث او اربع سنوات. وقد القت بنفسها من نافذة شقتها الواقعة في الطابق الرابع من بناية جنوب باريس.

وافادت بلدية باريس ان رئيسها الذي كان يقوم برحلة استجمام في تايلاند اعلم بالخبر واعلن عودته الى باريس على الفور.

وافادت اوساط بلدية باريس ان لورانس شيراك تعاني من مرض نفسي منذ حوالي عشرين عاما. وكانت تعيش خلال السنوات الماضية دائما برفقة ممرضة.

الامريكيون يتفننون في اكتشاف المخدرات

إنهم يلعقون جلد الضفادع!!

●اكتشفت معامل مكافحة المخدرات الامريكية، في اطار الحملات المكثفة لتعقب زعماء شبكات تهريب المخدرات وترويجها داخل الولايات المتحدة، وجها آخر من وجوه ادمان المخدرات لا يتعامل فيه المدمنون بالمخدرات التقليدية المعروفة مثل الهيروين والكوكايين وعقاقير الهلوسة، بل اصبح المدمنون يلجأون الى نوع من الضفادع التي تفرز سائلا له نفس مفعول المخدر.

وقد اكتشف «مخدر الضفادع» روبرت سائر احد خبراء التحاليل في معامل مكافحة المخدرات في سان فرنسيسكو.

ولا يحتوي سائل الضفادع على اية عناصر سامة وهو حلو المذاق يسيل من الضفادع عند مص او لعق الجلد الخارجي للضفدع، ولا يتمتع هذا السائل بمادة غذائية بل على العكس يتسبب بظهور مرض جلدي حول الاصابع والفم شبيه بمرض الفطر الجلدي المعروف.

ويقوم الاطباء بمعالجة هذا المرض بواسطة مادة «الكانستان» القوية، ويدوم العلاج تسعة اشهر.

وتفوق قوة هذا المخدر «غير التقليدي» بعض العقاقير القوية والمهدئة، التي تعطى للمجانين.

ويشعر لاعق السائل بعد ساعة من تناول المخدر بارتخاء في كافة جسده وتنتابه نوبات من الضحك.

وبعد ساعتين يستطيع ان ينام لمدة ٤٨ ساعة متواصلة حيث يتلاشى مفعول المخدر تماما.

وقد اكتشف مركز مكافحة المخدرات في سان فرنسيسكو ان هذا النوع من الضفادع، انتشر بسرعة في عدة ولايات امريكية. وقد تم تهريبه من مقاطعة كيونزلاند الاسترالية، التي يشتهر سكانها الجنوبيون بتربية الضفادع الملونة من اجل لعق جلدها.

وقد قامت اجهزة مكافحة المخدرات بالقضاء على اعداد كبيرة من هذه الضفادع، التي تربى داخل اكواريوم خاص وحذرت المواطنين من الوقوع تحت تأثير هذه العادة الضارة.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٣) * * *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
	■									٢
			■	■	■	■	■			٣
			■							٤
			■							٥
			■	■	■	■	■			٦
			■							٧
			■						■	٨
■										٩
							■			١٠

● اعداد: اسماء شبيطة ـ الطيرة ●

أفقي:
١ ـ تلة ـ اغنية لعبد الحليم (معكوسة)
٢ ـ ممثل مصري هزلي
٣ ـ لمس ـ من عناصر الحياة
٤ ـ متماثلان ـ من ابناء نوح ـ حارق (معكوسة)
٥ ـ اداة نصب ـ صحاري ـ ثمن (مبعثرة)
٦ ـ حرامي ـ من الالات الموسيقية (معكوسة)
٧ ـ للتأوه (معكوسة) ـ سقط ـ داس (معكوسة)
٨ ـ مشى ـ يشاهد (مجزومة)
٩ ـ من الحشرات ـ جاهل (معكوسة) ـ علقم
١٠ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل (معكوسة)

عمودي:
١ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ أذاع
٢ ـ ممثل ومطرب لبناني
٣ ـ صوت الانفجار
٤ ـ من الاطراف ـ شتم ـ قرية عربية (معكوسة)
٥ ـ انتفض ـ للتفسير ـ عالي
٦ ـ من حالات البحر ـ فار (معكوسة)
٧ ـ عكس ميت
٨ ـ جمهورية سوفييتية ـ عبر
٩ ـ دولة اوروبية (معكوسة)
١٠ ـ ممثلة مصرية شابة

* * حل لغز رقم (٢٨٢) * * *

أفقي:
١ ـ خليل الوزير
٢ ـ ليتوانيا
٣ ـ ينجز ـ حل
٤ ـ يليق
٥ ـ بلى ـ الفجر
٦ ـ لبنان
٧ ـ تلمو ـ يوسف
٨ ـ تو ـ إجبار
٩ ـ بيانو

عمودي:
١ ـ خلّي ـ بلوتو
٢ ـ ليتين ـ مون
٣ ـ يتجليان
٤ ـ بزول ـ ناي
٥ ـ أ أ ـ قال ـ جب
٦ ـ لنا ـ لبيب
٧ ـ وي ـ دفنوا
٨ ـ حاز ـ جاسر
٩ ـ ل ا ر ن ت

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا أنه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٦٥٧/٩٠	زكي ابو مخ	٨٧/١٠/١٤	شاكر ابو مخ
٧٠٤/٩٠	حجلة شحيدم	٨٩/٢/١٢	معين شحيدم
٧١٤/٩٠	انشراح حداد	٩٠/٢/٨	غسان حداد
٧١٦/٩٠	بدر اسعد	٨٩/٢/١٣	جميل كامل اسعد
٧١٧/٩٠	كامل اسعد	٨٨/٧/٥	جميل كامل اسعد

ب. جليزور ـ حاكمة مسجلة

الدواء والوقت المناسب لتناوله..

أبحاث طبية تؤكد ان الادوية تترك في الاجسام اثارا مختلفة حسب مواعيد تناولها!

●نيس (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ تؤكد نتائج ابحاث مجموعة من الباحثين في مجال توقيت تناول الادوية ان المواد الطبية تترك في الاجسام آثارا مختلفة حسب مواعيد تناولها. وقد عرضت هذه النتائج في المؤتمر الرابع حول تأثير عامل الوقت في علوم الاحياء والطب الذي عقد مؤخرا في نيس في جنوب فرنسا.

واشار الباحث في المعهد الوطني الفرنسي للابحاث العلمية البروفسور الان رينبرغ الى ان مخاطر حصول نزيف في المعدة نتيجة تناول الاسبيرين مثلا تتضاعف مرتين اذا تم تناول هذا الدواء الشائع الاستعمال عند الصباح. واكد رينبرغ ان «لكل دواء موعدا مناسبا لتناوله رغم الاكتراث المحدود الذي يعيره الاطباء لهذا العامل».

واضاف رينبرغ الذي يرئس ايضا مختبر مؤسسة أدولف روتشيلد في باريس ان «اجسام البشر تملك ساعة حيوية تعمل على امتداد النهار والليل ويتوجب على العلوم الطبية عدم تجاهل هذا البعد البيولوجي». واكد ان بعض خلايا الجسم تقوم بوظائفها في اوقات محددة وتتجدد في اوقات اخرى ولذا فان المواد التي يتم تناولها تخلف اثارا مختلفة حسب مواعيد تناولها.

واشار رينبرغ الى ان التجارب التي اجريت خلال نحو ٢٠ سنة على ١٤٠ دواء اكدت على اختلاف انعكاساتها حسب مواعيد تناولها. ويقتضي الان «تحديد الوقت المناسب الذي تكون فيه كل مادة اكثر فعالية واقل تسمما للجسم». فالعلاجات الكيميائية المضادة للسرطان على سبيل المثال تعطي افضل النتائج خلال الليل ولذلك فقد امن مستشفى بول بروس في فيلجويف في ضاحية باريس لـ ٢٥ مريضا بالسرطان مضخات منقولة ومبرمجة تضخ الادوية في اجسامهم في اوقات معينة مناسبة.

من ناحية اخرى اعتبر رينبرغ ان «لعامل الوقت ايضا دورا كبيرا على صعيد الجراحة والتبنيج وعمليات زرع الاعضاء او على صعيد معالجة الامراض النفسية. ولا تزال الابحاث في هذا المجال في بدايتها». ودعا البروفسور رينبرغ شركات الادوية للمساعدة على تطوير ابحاثه حول تأثير عامل الوقت في علوم الاحياء والطب.

واشار رينبرغ الى ان فرنسا تحتل في هذا المجال المركز الثاني في العالم بعد الولايات المتحدة. لكنه أكد في المقابل ان الاطباء والمرضى لا يعيرون المعطيات المتعلقة بهذا الموضوع الاهتمام الكافي وتمنى ان تشير الشروحات الطبية المرفقة بالادوية بوضوح الى الاوقات المناسبة لتناولها وان يصبح هذا الميدان العلمي احد المواضيع الالزامية في دراسة العلوم الطبية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الحكم على الشاعر محمود درويش

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ امس، حكمت المحكمة العسكرية على الشاعر محمود درويش بدفع غرامة مالية قدرها ١٢٠ ليرة او السجن لمدة عشرين يوما.. وحكمت عليه ايضا بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ لعامين.

اما التهمة التي وجهت الى محمود درويش فهي وجوده مرتين في حيفا ـ مكان عمله كمحرر لمجلة «الجديد» ـ بدون تصريح!!

والمعروف ان محمود درويش «عضو» في القائمة السوداء، ويحظر عليه الخروج من منطقة ٩ «المغلقة» بدون تصريح.

هذا ولا يزال الحاكم العسكري يرفض اعطاءه تصريحا الى اي مكان في اسرائيل ما عدا حيفا ـ مكان عمله!

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

● التصريحات العربية السلمية الاخيرة تلزم حكام اسرائيل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي والتراجع عن مخططات الحرب والعدوان ـ بقلم: توفيق طوبي.
● ازمات ومصاعب السلطات المحلية العربية وطرق الخلاص منها ـ بقلم: يوسف شحادة.
● الاستعمار الجديد والشرق الاوسط ـ بقلم: فيكتور مايفسكي (عن «برافدا» السوفييتية).
● اين تنطلق الافكار؟ ـ شعر: نايف صالح سليم (البقيعة).

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ امريكا تشدد غاراتها الوحشية على فيتنام الشمالية وتبعث بمزيد من قواتها الحربية الى فيتنام الجنوبية.
■ خبراء امريكيون في استخدام الغازات يصلون الكونغو لمساعدة العميل الاستعماري تشومبي.
■ امريكا توافق على تزويد اسرائيل بالسلاح وتجري محادثات لتزويد بعض الدول العربية ايضا.
■ بأصوات المباي واحدوت هعبودا والمتدينين، تأجلت انتخابات الهستدروت حتى ١٩ ايلول.. الكتلة الشيوعية: تأجيل انتخابات الهستدروت لن ينقذ المباي من ازمته العميقة.
■ اغتيال قائدين نقابيين قبرصيين.
■ الحكومة تلجأ الى استخدام قوانين الطوارىء لقمع اضراب عمال البريد.
■ اضراب عمال القاطرات في ايطاليا.
■ الرئيس الجزائري احمد بن بله يعفو عن حسين اية احمد زعيم التمرد العسكري المعادي للثورة.
■ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية احمد الشقيري يسافر الى موسكو في اوائل ايار.
■ الرئيس اليوغسلافي تيتو يزور الجزائر ثم القاهرة.
■ الحكومة تنوي زيادة ايجارات المساكن بعد الانتهاء من معارك الانتخابات المقبلة.
■ افتتاح مؤتمر عمال فلسطين في غزة.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٤/١٦)

صندوق العجب

■□ مطعم بلجيكي يقدم لزبائنه اطباقا من لحوم القردة!!

● حصل اكتشاف مذهل في احد المطاعم الافريقية في بروكسل اذ علم انه يقدم لزبائنه اطباقا من لحم القردة المستورد من زائير بصورة غير شرعية! كما عثر على عشر قردة مجففة اللحم معروضة في احد متاجر حي ماتونج الافريقي في العاصمة البلجيكية. واوضح تاجر متورط في هذه المسألة ان القردة تستورد من اجل طوائف تمارس السحر.

■□ شرطة السير.. اخر من يلتزم!

● اقيل قائد شرطة السير في برلين الغربية من منصبه لخرقه قوانين السير والقيادة بسرعة! والمخالفة رصدتها اجهزة الرادار التي سجلت ان احدى السيارات تسير بسرعة ١١٧ كم في طريق لا يسمح بأن تتجاوز السرعة فيها ٦٠ كم! وتبين ان السيارة تخص قائد الشرطة وانه كان يقودها شخصيا.

■□ من اجل تحقيق رقم قياسي!

● قرر شاب فرنسي في الرابعة والعشرين يدعى بيار بارديتا ان يغطس في احد اكبر احواض اوروبا في محاولة لتحطيم الرقم القياسي للغطس. ومن اللافت انه سيتقاسم هذا الحوض مع سمكتين من القرش تقيمان عادة فيه! ويقوم علماء واطباء يتتبع المسألة عن كثب.

■□ هل سمعت عن «جمال الأنابيب»؟!

● ابو ظبي ـ «الوكالات» ـ اكد تقرير نشره مركز ابحاث في امارة العين يوم السبت الماضي ان علماء وراثيات في الامارات العربية المتحدة تمكنوا من الاحتفاظ لاشهر عدة ببويضات ناقات للحصول عن طريق التلقيح الاصطناعي على «جمال انابيب»!

واوضح التقرير ان خبراء استراليين في علم الوراثيات يعملون منذ اكثر من سنة على مشروع يقضي باستخدام بويضات ناقات معروفة لخصائصها الرفيعة لتلقيح ناقات اخرى والحصول على جمال ذات مكونات جينية ممتازة.

وأكد علماء الوراثيات في تقريرهم انه بات من الممكن الاحتفاظ بالبويضات طوال سنوات عدة في انابيب ووسط حرارة دون ١٩٥ درجة تحت الصفر.

والجمال هي من عناصر ثقافة شبه الجزيرة العربية. وينظم كل يوم جمعة طوال ستة اشهر سباق جمال ولا سيما في الامارات والسعودية.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ١٩٩٠/٤/١٨ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج التوجيهي «الزراعة العصرية»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الطبي «تمام الصحة»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ الفيلم المحلي الوثائقي «أنا في صفد»
٢٠,٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢,١٥ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل الاجنبي «برتيق»
٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤,٠٠ ـ برنامج غناء غربي
٠٠,٤٠ ـ مقاطع مختارة من مباراة كرة القدم الجامعة بين الفريق الالماني بايرن ميونخ والفريق الايطالي ميلان في دور نصف النهائي لبطولة اوروبا
٠١,٢٥ ـ انتهاء الارسال

انانيون لكن لا غنى عنهم!

● ابرز استطلاع للرأي اجراه احد المعاهد المتخصصة لحساب مجلة «فواسي» ان ٣٤٪ من الفرنسيات يعتبرن ازواجهن انانيين. والنساء العاملات واللواتي يزيد عمرهن عن الخامسة والثلاثين هن الاكثر تذمرا من الامر، في حين ان النساء الاصغر سنا وغير العاملات اكثر تساهلا بالنسبة الى عادات ازواجهن وميولهم.

* تهنئة *

القدس ـ زكريا علي شهاب وعائلته يهنئون ابنة الاخ والصديق

علا محمد مراغة

بمناسبة حصولها على شهادة البكالوريوس في علوم الاحياء والتكنولوجيا الطبية من جامعة القدس في ابو ديس متمنين لها النجاح والتقدم في خدمة امتها ووطنها، والف مبروك.

في حفل غنائي كبير في لندن على شرف زعيم المؤتمر الوطني الافريقي:

مانديلا يدعو الى مواصلة الكفاح والابقاء على العقوبات ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا

● على تاتشر الا تذهب الى بريتوريا طالما استمر نظام التمييز العنصري ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ دعا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، مساء أمس الاول (الاثنين)، في «ويمبلي» العالم بأسره الى ان «يواصل موحدا الحملة لالغاء التمييز العنصري» والابقاء على العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا.



وصرح مانديلا، امام سبعين الف مشاهد في حفل غنائي اقيم على شرفه في ملعب «ويمبلي» بضاحية لندن، بانه بفضل «الكفاح ومن ضمنه الكفاح الذي تمثله حملة العقوبات الدولية» يمكن «انهاء الفصل العنصري وتحويل بلادنا الى دمقراطية غير عرقية حقيقة».

واضاف الزعيم الاسود ان المؤتمر الوطني الافريقي يريد «تغيير جنوب افريقيا وجعل هذا المكان المنبوذ في العالم واحة للعلاقات العرقية والدمقراطية والسلام والحرية».

وفي ملاحظة موجهة بوضوح الى رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، التي لم يذكرها بالاسم ندد الزعيم الاسود «بأولئك الذين يقولون بوجوب مكافأة حكومة بريتوريا على المبادرات الصغيرة التي قامت بها مثل اطلاقنا او اضفاء صفة شرعية على المؤتمر الوطني الافريقي» واكد «وحدهم الذين يدعمون الفصل العنصري» يؤيدون مثل هذه السياسة.

وقال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان على رئيسة وزراء بريطانيا الا تتوجه الى جنوب افريقيا طالما استمر العمل بنظام تمييز العنصري في هذا البلد.

واضاف مانديلا، في مؤتمر صحفي، بمناسبة اقامة الحفل الموسيقي الكبير على شرفه «اننا نأسف ان تقرر تاتشر التوجه الى جنوب افريقيا لان ذلك يعني بادرة غير مناسبة ونحن نعارض ذلك».

وانتقد مانديلا الذي كان يرد على الاسئلة باعلى صوته بسبب عطل في مكبر الصوت قرار تاتشر الشهر الماضي رفع بعض العقوبات التي كانت مفروضة على جنوب افريقيا وقال «ان لنا مواقف مختلفة تماما عن مواقف تاتشر فيما يتعلق بالعقوبات» واكد، مرة اخرى، موقف المؤتمر الوطني الافريقي «اننا لا نعتقد انه يجب رفع العقوبات».

وحرص مانديلا، ايضا، على توجيه الشكر الى البريطانيين على مساندتهم وقال «الشعب البريطاني عزيز علينا. لقد كان اول من استقبل منظمتنا. والحماية التي وفرتها الحكومة لاعضائنا والتكريم الذي امنته لهم المؤسسات البريطانية والجامعات والبلديات كان حافزا كبيرا لنا».

وشكر مانديلا كل الذين شاركوا في الحملة لاطلاقه وقال «شكرا لانكم اخترتم ان تشعروا بانكم معنيون لانه كان في امكانكم ان تختاروا غير ذلك. شكرا لانكم قررتم الا تنسوا لان قدرنا كان يمكن ان يكون مجرد اهتمام عابر».

واضاف «ونحن هنا لاننا اتخذنا القرار الانساني بعدم تجاهل النظام اللاانساني الذي هو الفصل العنصري» قبل ان يشكر، في شكل خاص، الذين دعموا الحفل الذي قدم قبل عامين في «ويمبلي» بمناسبة بلوغه سبعين عاما وقال ان «ما قمتم به حينها جعل ممكنا بالنسبة الينا جميعا ما نقوم به اليوم».

الاشتباكات في شطري بيروت تؤدي الى مصرع وجرح ٥٠ شخصا

● الحص يوجه نداء لوقف اطلاق النار في بيروت الغربية ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ شهدت بيروت بشطريها، امس الثلاثاء، اشتباكات عنيفة ادت بمجملها الى مصرع (١٠) اشخاص واصابة (٤٠) آخرين بجراح فيما وجه رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، نداء لوقف اطلاق النار.

فقد دارت في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية اشتباكات بين ميليشيا حركة «امل» و«حزب الله» مما ادى الى مصرع تسعة اشخاص واصابة (٣٣) آخرين بجراح.

واستخدمت في هذه المعارك جميع انواع الاسلحة لا سيما مدافع الهاون الثقيلة.

وافادت مصادر مختلفة ان اشتباكات عنيفة دارت بعد ظهر امس، الثلاثاء، لمدة ثلاث ساعات تقريبا بين المتمرد ميشيل عون، وميليشيا القوات اللبنانية في المنطقة الشرقية واسفرت عن سقوط قتيل وسبعة جرحى على الاقل.

وكان تبادل اطلاق نار متقطع جرى فجرا على جبهات القطاع الشرقي وضاحيته لكنه ازداد حدة بعيد الظهر وطاولت عمليات القصف مناطق سكنية عدة في المنطقة الشرقية حسب ما اعلنت الاذاعات التابعة لطرفي النزاع.

واكد جيش المتمرد عون ان مدفعية القوات اللبنانية استهدفت في صورة خاصة حي بدارو وضاحية حي الشباك المحاذية له حيث قتل جندي وجرح سبعة اخرون مما يرفع حصيلة شهرين ونصف الشهر من الاشتباكات بين طرفي النزاع الى (٩٣٤) قتيلا و(٢٥٥١) جريحا.

اما القوات اللبنانية فاتهمت جيش المتمرد عون بقصف مواقعها وكذلك الاحياء المحاذية لمنطقة الاشرفية قلب الشطر الشرقي من العاصمة والتي يطوقها جيش المتمرد عون.

ووجه رئيس الوزراء اللبناني د. سليم الحص، عبر الاذاعة نداء لوقف اطلاق النار فورا «رحمة بالناس».

ودعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، من جهته المتقاتلين عبر الاذاعة الى «توفير حياة الابرياء». وطالب بتدخل قوي للجيش السوري.

وكانت حركة «امل» اتهمت «حزب الله»، امس الاول، باغتيال احد مسؤوليها في بيروت الغربية واكدت ان مقترفي الجريمة لجأوا من المستشارية الثقافية التابعة للسفارة الايرانية. ونفى كل من حزب الله والسفارة الايرانية اي تورط لها في هذه المسألة.

من جهة اخرى علم من مصدر مأذون له ان موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان، الاخضر الابراهيمي، غادر، امس، بيروت متوجها الى السعودية في ختام زيارة استمرت ستة ايام.

وذكر المصدر نفسه ان الابراهيمي سيعرض نتائج مهمته على اللجنة الثلاثية (السعودية والجزائر والمغرب) التي رعت اتفاق الطائف لتسوية الازمة اللبنانية واضاف المصدر ان الابراهيمي سيعود لاحقا الى بيروت.

وقال المصدر ان الابراهيمي قابل قبل مغادرته الرئيس اللبناني الياس الهراوي في بيروت الغربية واطلعه على نتائج اتصالاته لا سيما في المنطقة الشرقية حيث التقى للمرة الاولى منذ ابرام اتفاق الطائف في تشرين الاول الماضي قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع.

ملكة جمال النرويج ملكة جمال العالم للعام ١٩٩٠



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اختيرت ملكة جمال النرويج مونا غروت من مدينة هيل (الجحيم بالانكليزية) النرويجية، مساء الاحد، ملكة لجمال العالم للعام ١٩٩٠ في لوس انجلوس (ولاية كاليفورنيا).

وتبلغ مونا غروت، التي سميت تحببا «الجميلة الاتية من الجحيم» عشرين عاما من العمر وقد نالت الجائزة الاولى في مسابقة ملكة جمال العالم للعام ١٩٩٠ التي جرت في سنشوري سيتي المدينة القريبة من لوس انجلوس حيث هوليوود، مركز صناعة الفن السابع.

وفضل الحكام في المسابقة مونا غروت على ملكة جمال الولايات المتحدة كارول جيست (الثانية في التصنيف) وملكة جمال كولومبيا ليزيث ماهيكا (الثالثة).

وتنافست احدى وسبعون مرشحة بينهن للمرة الاولى سوفييتيتان (احداهما من الاتحاد السوفييتي والثانية الاسرائيلية من اصل سوفييتي).

ومونا غروت ملكة جمال العالم الرقم (٣٩) اختارتها هيئة تحكيمية من شخصيات في عالم الاستعراض والازياء والصحافة. وستنال جائزة مقدارها (٦٦) الف دولار ورحلات وشقة فاخرة تحت تصرفها في لوس انجلوس وتجربة لدور في فيلم مهم وسيارة مكشوفة ومجوهرات ومعاطف فرو وفساتين ومعدات الكترونية.

تصفية حسابات بين احزاب المتمردين الافغان

● عشرات القتلى والجرحى في اشتباكات دامية بين انصار «انقلابي اسلامي» و«الحزب الاسلامي» ●

● كيتا (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر متطابقة ان صدامات دامية وقعت في صفوف المتمردين الافغان بين انصار مسؤول كبير اغتيل مؤخرا وبين قوات الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار في مقاطعة هلماند (جنوب غربي افغانستان).

وافاد مسافرون وصلوا الى كيتا (باكستان) قادمين من المنطقة ان هذه الحوادث التي اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى بدأت ليلة الجمعة السبت الماضي في بلدة نادي علي بعد (٢٠) كيلومترا غربي مقاطعة لاشكار غاه الوسطى.

واكد رئيس الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار (٤٢ عاما) حصول الاشتباكات في هلماند وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «حطمت بعض المشاكل» ولم يعط المزيد من الايضاحات. وقلل نواب سليم احد مساعديه من اهمية الحوادث مشددا على القول انها «مناوشات».

واعطت الجهة المناوئة حصيلة تحدثت عن وقوع سبعة قتلى و(٢٢) جريحا بين مقاتليها.

وافاد شهود عيان ان المعارك بين المتمردين اندلعت عندما شن رجال مقربون من زعيم حركة «انقلابي اسلامي»، نسيم اخونزاده، الذي اغتيل الشهر الماضي، في باكستان هجوما مفاجئا على مقر قيادة الحزب الاسلامي في نادي علي.

وافادت المصادر نفسها ان اعضاء حركة «انقلابي الاسلامي» كانوا مقتنعين بـ «مسؤولية» حزب حكمتيار عن مقتل اخونزاده (٣٧ عاما) الذي كان يعتبر من ابرز «زعماء الحزب» في مقاطعة هلماند.

وافادت مصادر قريبة من المتمردين ان الحكومة الافغانية استفادت من الحوادث وارسلت قافلة من (١٥٠) دبابة والف شاحنة الى منطقة قندهار وان القافلة غادرت بالفعل قاعدة شينداند الجوية الواقعة على بعد (٣٥٠) كيلومترا شمال غربي لاشكار غاه.

في الذكرى الرابعة والاربعين لجلاء المستعمر الفرنسي عن سوريا

أحرار الجولان يؤكدون مجددا انتماءهم للوطن الام سوريا ورفضهم للاحتلال

* مظاهرة في مجدل شمس، يوم امس الاول، وصدامات يوم امس مع قوات الاحتلال واعتقال شابين * حوالي سبعة الاف شخص من مختلف محافظات سوريا يتجمهرون على الجانب الاخر لخط وقف اطلاق النار*

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إحتفل المواطنون العرب السوريون، في الجولان السوري المحتل، سوية مع باقي ابناء الشعب السوري في كافة المحافظات، يوم أمس الثلاثاء، بالذكرى الرابعة والاربعين، لجلاء المستعمر الفرنسي عن أرض الوطن الام سوريا.

وشهدت قرى الجولان الاربع: مجدل شمس ومسعدة وعين قنية وبقعاثا، اضرابا شاملا شمل جميع مرافق الحياة.

وبدأت الاحتفالات في الساعة الحادية عشرة، قبل الظهر من يوم امس، حيث حضرت الى موقع عين التينة، شرقي قرية مجدل شمس، الوفود الرسمية والشعبية، من جميع المحافظات السورية، قدر عدد المشاركين فيها بأكثر من سبعة الاف انسان، خاصة من محافظات اللاذقية والسويداء وحمص وحماة ودمشق والقنيطرة. ووقفوا دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الوطن والامة العربية.

وألقى محافظو بعض المحافظات وممثلو الجبهة الوطنية التقدمية والامين العام لحزب البعث في مدينة القنيطرة، كلمات أكدوا فيها مجددا رفضهم للسياسة الاسرائيلية وعلى رأس ذلك قانون الضم الذي أحاله نضال احرار الجولان حبرا على ورق. واشادوا فيها بمواقف الجولانيين، خاصة ابان الثورة السورية الكبرى ومشاركتهم في الثورة، حيث قدمت مجدل شمس ١٢٠ شهيدا.

وبعد الانتهاء من القاء الكلمات، أنشدت الجموع النشيد العربي السوري. ثم قدم البرنامج الفني، الذي القى فيه عريف الاحتفال، قصيدة «الارض لنا» للشاعر السوري عمر الفرا. وقدمت فرقتا «الطريق» العراقية وسميح شقير السورية، باقة من الاغاني الوطنية.

وبالرغم من الانتشار المكثف لقوات الاحتلال، في قرية مجدل شمس، بكامل عتادهم الحربي، وفي كل مكان في القرية، استطاع الاهالي، بالرغم من تحليق طائرة هيلوكوبتر، الرد بكلمة تحية للجماهير المحتشدة من الجانب الاخر، عبروا فيها عن انتمائهم الوطني الذي لا يتزعزع لسوريا كدولة وللامة العربية كقومية وحيوا فيها نضال الشعب الفلسطيني الشقيق من اجل حقوقه العادلة.

وجرت بعض الاشتباكات مع قوات الاحتلال، في قرية مجدل شمس، خاصة في مركز القرية، حيث قذف الجنود بالحجارة. واعتقلت قوات الاحتلال الشابين: معروف بريك (٢٤ عاما) ووليد جميل رضا (٢٢ عاما).

وعلم مراسلنا، من احد احرار الجولان، ان الجنود لم يستخدموا العنف ولم يستعملوا الاسلحة، في محاولة لتأكيد ان الاوضاع هادئة، رغم قذفهم بالحجارة.

وكانت الاحتفالات في قرية مجدل شمس، قد بدأت يوم أمس الاول الاثنين، حيث أقيمت أمسية فنية احيتها فرقة الجولان، في مقر رابطة الطلاب الجامعيين. وبعد البرنامج الفني انطلقت مظاهرة في الساعة الثامنة والنصف مساء، شارك فيها معظم اهالي القرية، حيث طافت الشوارع. وحمل المتظاهرون اللافتات المعبرة عن الانتماء لسوريا ورفض الاحتلال. كذلك رفعوا الاعلام السورية خلال المظاهرة. واختتمت المظاهرة في الساعة التاسعة والنصف مساء بالنشيد العربي السوري.

وردا على ما اذاعه صوت اسرائيل، في نشرته الاخبارية صباح امس عن ان السلطات العسكرية عقدت اجتماعا مع وجهاء القرى الاربع أكد ممثل احرار الجولان لمراسلنا: انه عار من الصحة واذا كان هناك مثل هذا الاجتماع مع سلطات الاحتلال فانه مع بعض اذناب السلطة الذين لا يعتبرهم احرار الجولان من الوجهاء، ولا يمثلون غير انفسهم فقط، خاصة وان الحرمان الديني والاجتماعي ما زال مفروضا عليهم.

مع الاحداث

يجب تصفية السلاح الذري والكيماوي في الشرق الاوسط!

□ اعلن راديو بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين قد ابلغ وفدا امريكيا زار العراق مؤخرا بانه اعطى اذنا للقادة العسكريين في العراق بالرد فورا، بكل امكانيات الطاقة العسكرية العراقية، اذا تعرضت اية مدينة عراقية لعدوان اسرائيلي.

وقال صدام حسين انه لا يفهم ولا يمكن للعقل الانساني ان يفهم هذه الضجة العالمية للصهيونية العالمية واسرائيل والاوساط الحاكمة في امريكا ضد العراق وقال «ان محاولة تصوير العراق وكأنه يهدد اسرائيل او يهدد السلام العالمي هو هراء، فانا اعلنت انه اذا تعرض العراق للعدوان فسوف نرد على العدوان بكل قوة».

وقال صدام حسين ان اسرائيل تملك قنبلة ذرية وامريكا والعالم كله، على علم بهذا. فلماذا ينكرون على الامة العربية بناء قدرة دفاعية ازاء التهديد!

وقال صدام حسين ان العراق يدعو هيئة الامم المتحدة الى التخطيط لتصفية كل السلاح الذري والكيماوي في الشرق الاوسط وسوف يتعاون العراق تعاونا كاملا وسريعا مع مبادرة كهذه. وقال: «فاما ان تجري تصفية كل اسلحة الدمار واما ان لا يحتكر طرف واحد مثل هذه الاسلحة».

وتفيد وكالات الانباء بأن الحملة الاستعمارية (الامريكية اساسا) ضد العراق اخذت مكانها الآن لقلق عميق في العالم. وبغض النظر عن الصياغة غير الصحيحة لتصريحات صدام، فان الحقيقة الباقية هي ان العراق يعلن انه سوف يرد على العدوان ولا يهدد بالعدوان. كما ان صدام حسين، بتصريحاته لفت انظار العالم كله الى ترسانة السلاح المدمر في المنطقة التي يجب تصفيتها. وبالطبع يجب تصفية السلاح المدمر لدى اسرائيل ولدى العرب.

وفي مطلع هذا الاسبوع اعلن بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، بأن اخطار الحرب واستخدام السلاح، غير العادي في الشرق الاوسط هي اخطار حقيقية ويجب اليقظة والعمل لمنع الحرب ولتقدم الحل السلمي، وايضا لنزع السلاح الذري والكيماوي وكل الاسلحة المحرمة.

انتخاب رئيس جديد للنقابات السوفييتية

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان نائب رئيس النقابات السوفييتية غينادي ياناييف (٥٢ عاما) انتخب، امس الثلاثاء، في موسكو رئيسا للنقابات خلفا للرئيس السابق ستيبان شالاييف (٦١ عاما) الذي «احيل الى التقاعد بناء على رغبته».

واضافت الوكالة انه تم خلال اجتماع المجلس المركزي للنقابات الرسمية التي تضم (١٤٠) مليون عضو اختيار ياناييف الذي يتولى منصب نائب الرئيس منذ العام ١٩٨٦.

وتجدر الاشارة الى ان ياناييف هو مهندس زراعي تابع دراسات قانونية وعضو في الحزب الشيوعي منذ (٣٠) عاما ونائب. وقد امضى حياته النقابية في منظمات قريبة من الحزب.

الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الدمقراطي يزور العراق قريبا

● عدن ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في عدن لوكالة الصحافة الفرنسية ان الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني (الحاكم)، علي سالم البيض سيقوم بزيارة رسمية الى العراق في الايام المقبلة تلبية لدعوة من الرئيس العراقي، صدام حسين.

وفي بغداد اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان «زيارة البيض، الذي سيرافقه وفد كبير يمثل كل القوى السياسية في اليمن الدمقراطي تهدف الى التأكيد، مجددا، للرئيس العراقي دعم عدن للعراق الذي يواجه تهديدات خطيرة».

وكان اليمن الدمقراطي اكد «تضامنه التام مع العراق» مشددا على ان «اي عدوان اسرائيلي على العراق او اي بلد عربي سيعتبر موجها ضد اليمن الدمقراطي».

ويشار الى ان زيارة البيض الى بغداد هي الاولى له منذ توليه هذا المنصب بعد الحرب الاهلية في كانون الثاني ١٩٨٦ في اليمن الدمقراطي.

ويذكر ان الرئيس اليمني الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس كان زار بغداد عام ١٩٨٧ في حين ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان زار عدن عام ١٩٨٨.

عرس يتحول الى مأتم:

ارتفاع حصيلة حادث التسمم الغذائي في الهند الى (١٥٠) قتيلا

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية ان (٦٣) شخصا توفوا، امس الثلاثاء، من جراء حادث التسمم الغذائي بمبيدات الحشرات خلال حفل زفاف في قرية في شمال الهند مما يرفع الحصيلة الى (١٥٠) قتيلا.

واعلنت مستشفيات واقعة قرب قرية رايبورنا في ولاية اوتار براديش، امس، الوفيات الجديدة. وكان المدعوون الى الزفاف نقلوا الى هذه المستشفيات بعد ان اكلوا كعكا ساما.

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن مسؤولين محليين انه «من المستحيل معرفة» عدد الاشخاص الذين قضوا بالضبط. ونظم الحفل مساء يوم الاحد الماضي احد زعماء القرية للاحتفال بزفاف ابنه.

واوضح المسؤولون ان الحصيلة الحقيقية قد تكون اكثر ارتفاعا اذ ان العديد من المشاركين في الحفل نقلوا الى خارج قطاع باستي حيث تقع القرية لتلقي العلاج.

وافادت الصحف الهندية عن مقتل (٨٧) مدعوا على الاقل (حوالي المئة بدون شك) امس الاول الاثنين بعد تناول الطعام في ما اعتبرته احد اخطر حوادث التسمم الجماعي في الهند.

وامرت حكومة اوتار براديش بفتح تحقيق قضائي وبجمع عينات من الطعام لتحليلها في المختبر.

واوضحت احدى وكالات الانباء الهندية ان حوالي (٦٠٠) شخص قدموا من (٢٤) قرية الى رايبورنا لحضور الحفل.

وقال مسؤولون في تصريحات نقلتها الصحف ان الحنطة المستخدمة في الكعك مزجت بكمية كبيرة من مادة فوسفورية تستخدم كمبيد للحشرات.

في ختام اعمال الدورة الـ ١٥ للجنة السوفييتية ـ الايطالية المشتركة:

توقيع بروتوكول لتنفيذ الاتفاقية الثقافية بين البلدين

● موسكو ـ «تاس» ـ وقع وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وايطاليا، ادوارد شفاردنادزه وجياني دي ميكليش، امس الثلاثاء، بروتوكول الدورة الـ ١٥ للجنة المشتركة لتنفيذ الاتفاقية الثقافية بين البلدين. وذلك في اختتام المحادثات بين الطرفين التي جرت في موسكو.

وتتضمن الوثيقة برنامجا للاتصالات للاعوام ١٩٩٠ ـ ١٩٩٢.

ونوقشت ابان المحادثات طرق مواصلة تطوير العلاقات البناءة بين البلدين. كما جرى تبادل للاراء بشأن القضايا الآنية للوضع الراهن في اوروبا والعالم.

دكتاتور تشيلي السابق:

عندي ٨٠ الف مسلح لمواجهة اية دعوى ضد العسكريين المتهمين بانتهاك حقوق الانسان

● سانتياغو ـ «و.ص.ف» ـ هدد الدكتاتور التشيلي السابق، الجنرال اوغوستو بينوتشيت، من ان هناك ٨٠ الف عسكري بتصرفه لمواجهة اية دعوى محتملة ضد العسكريين المتهمين بانتهاك حقوق الانسان في تشيلي، كما قالت مجلة «هوي» الصادرة في سانتياغو، امس الاول (الاثنين).

ونقلت المجلة عن الجنرال بينوتشيت في محادثة خاصة مع سياسيين من اليمين انه نصح هؤلاء بأن يدعوا جانبا حقوق الانسان وينصرفوا الى الاصلاح الضريبي وقانون الصيد البحري ومشاريع القوانين الاخرى التي ستقدمها حكومة باتريسيو ايلوين الجديدة.

وقال بينوتشيت، الذي يشغل منصب قائد الجيش، «حقوق الانسان انا اهتم بها» ملمحا الى التحقيق الذي يمكن ان يتقرر مع بعض مرؤوسيه.

وعندما سئل كيف سيرد اذا ما قررت الحكومة الجديدة فتح تحقيق حول انتهاك حقوق الانسان في ظل رئاسته قال «عندي ثمانون الف مسلح. انا املك الحل».

ويخشى بينوتشيت، كما تقول الصحيفة المقربة من الحزب الدمقراطي المسيحي، ان يشكل قرار الحكومة «كشف الحقيقة وتحقيق العدالة» خطرا على امنه الشخصي.

ويذكر ان حكومة بينوتشيت التي سلمت السلطة في ١١ اذار الماضي للرئيس الجديد المنتخب بعد اكثر من ١٦ عاما من الحكم الدكتاتوري، تواجه اتهامات بارتكاب العديد من الجرائم السياسية واختفاء اكثر من ٧٠٠ سجين.

تقرير منظمة الصحة العالمية:

حوالي (٥٠٠) مليون شخص مصابون بامراض استوائية

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ افاد تقرير صدر عن مكتب منطقة غرب المحيط الهادىء في منظمة الصحة العالمية نشر، امس الثلاثاء، في مانيلا ان حوالي (٥٠٠) مليون شخص غالبيتهم في افريقيا مصابون بامراض استوائية.

واضاف تقرير منظمة الصحة ان عائدات القسم الاكبر من هؤلاء الاشخاص المصابين بامراض استوائية هي ادنى من (٤٠٠) دولار سنويا لكل شخص. ورأت ان كل افريقي مهدد بالاصابة بمرض استوائي على الاقل.

وفي آسيا تقدر منظمة الصحة العالمية عدد المصابين بامراض استوائية سنويا بمئة مليون. اما الامراض الاخطر فهي الملاريا والبلهارسيا وداء الخيطيات. في حين ان اكثر من (١٥) مليون شخص في امريكا اللاتينية مصابون بشكل رئيسي بمرض شاغاس والبلهارسيا والملاريا.

ويتعرض الاشخاص الذين عليهم التنقل بحثا عن عمل او عن ارض او عن غذاء او هربا من الآفات الطبيعية لمخاطر هذه الامراض، وفق ما ذكرت المنظمة.

وقال مدير برنامج منظمة الصحة لمواجهة الامراض الاستوائية، جوزي نيجارا موروندو، «وبسبب طبيعتها فان هذه الامراض يمكنها ان تظهر بعد سنوات من المراقبة».

ذهب الى «الادارة المدنية» ولم يعد!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المواطن مجدي عبد الرحيم مصطفى صالح (٢٦ عاما) من قرية عارورة/رام الله الى مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية في مستوطنة «حلميش» لانجاز معاملة «براءة الذمة» ولم يعد وذلك منذ يوم (٤/٩) الجاري.

واستفسر ذووه ومحاميه ابراهيم البرغوثي عنه لدى الحكم العسكري والسجن في المنطقة (رام الله) دون جدوى.

وكان المواطن المذكور قد صودرت سيارته وبطاقة هويته ومفاتيح محددة كان يملكها في رام الله واغلقتها قوات الاحتلال بحجة عدم تسديده الضرائب المفروضة عليه.

هذا ويسيطر القلق على مصير ومكان مجدي على افراد عائلته.

اكتشاف ٢٢ جثة في حفرة جماعية في كولومبيا

● بوغوتا ـ الوكالات ـ علم من مصادر الشرطة امس الاول (الاثنين) انه تم العثور على ٢٢ جثة عائدة، على الارجح لفلاحين خطفوا في كانون الثاني الماضي، على يد مجموعة شبه عسكرية، في حفرة جماعية في مقاطعة قرطبة على بعد ٩٤٠ كيلومترا شمال غرب بوغوتا.

واشار المصدر الى ان قوات الامن تواصل البحث للعثور على جثث اخرى في حقلين قرب قرية فالانسيا يملكهما فيدل كاستانو، الذي يعتبر احد زعماء المنظمات الكولومبية شبه العسكرية.

وكانت مجموعة متنكرة في زي جنود هاجمت، في ١٢ كانون الثاني الماضي، احدى القرى في منطقة اورابا حيث تنتشر زراعة الموز واقتادت ٤٣ فلاحا على متن شاحنتين. ثم عثر بعد ذلك على الشاحنتين محترقتين بالكامل.

واشارت مصادر الشرطة الى انه كان عثر، الاسبوع الماضي، في حفرتين جماعيتين على تسع جثث في المنطقة نفسها.

في بدء القمة الفلسطينية ـ الاردنية في

● تتمة من صفحة ١ ●

السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة، وجمود عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وعلم من مصدر فلسطيني ان عرفات سيبحث مع الملك حسين امكانية ايجاد آلية لتحريك الموقف العربي والدولي لوقف هذه الاخطار.

واكد مصدر اردني ان عمان تدعم فكرة عقد قمة عربية بشرط التحضير الكامل لها بهدف بلورة موقف عربي ضاغط وتقديمه الى الاسرة الدولية.

ومن جهة اخرى اكدت عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، انتصار الوزير (ام جهاد)، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرسالة الشفهية من الرئيس السوري، حافظ الاسد الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تتعلق بـ«تطبيع العلاقات» بين دمشق والمنظمة.

وكانت انتصار الوزير قد قامت، امس الاول الاثنين، بزيارة الى سوريا سلمت خلالها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، رسالة شفهية من عرفات الى الاسد.

واوضحت ارملة ابو جهاد التي تقيم في عمان ان دمشق ترغب في «ان يحدد موعد لزيارة يقوم بها وفد من منظمة التحرير وحتى عرفات الى سوريا».

واضافت ان المسؤولين السوريين يرون انه «ليس من الضروري توجيه دعوات رسمية في هذا الخصوص ذلك ان الدعوات ليست قائمة بين ابناء الامة الواحدة».

وكان عرفات قد اكد ذلك. واوضح ان هذه الرسالة تتعلق بـ«التضامن العربي والموقف الواجب اتخاذه للوقوف في وجه التحديات التي تواجهها الامة العربية».

وعلى صعيد آخر عزا عرفات فشل، شمعون بيرس، المكلف بتشكيل حكومته الى «تدخل بعض الدوائر في الادارة الامريكية التي تفضل ان يقود الحكومة المقبلة يتسحاق شمير، زعيم تكتل الليكود».

وقال عرفات في تصريح ادلى به لدى وصوله الليلة قبل الماضية الى عمان «واضح ان هناك دوائر في داخل الادارة الامريكية (وان كانت هناك نية طيبة لدى الرئيس، جورج بوش، ووزير خارجيته، جيمس بيكر) لا تريد الا مزيدا من الدعم اللامحدود لهذا الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا».

وامتنع عرفات عن تسمية الدوائر التي يقصدها قائلا «لا اريد ان اسميها الان وسيأتي الوقت الذي ساسميها فيه بالاسم».

خلال اللقاء مع اعضاء

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان صدام حسين اعلن، في رسالة وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة خابير بيريز دي كوليار استعداد بلاده لتصفية جميع اسلحة الابادة الجماعية الكيماوية والنووية في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس العراقي انه من غير المعقول ان تواصل اسرائيل تهديد ١٨٠ مليون عربي بالسلاح النووي دون ان يلقى ذلك شجبا دوليا وان تقابل في الوقت ذاته محاولة اية دولة عربية لتحقيق توازن عسكري لمواجهة التهديد الاسرائيلي بالشجب والاستنكار.

واعلن ضابط كبير في الجيش العراقي، منذر ابراهيم، ان العراق قلص الهوة في مجال التكنولوجيا العسكرية التي كانت قائمة بين اسرائيل والعرب وبدأ ينتج اسلحة استراتيجية.

واعلن خبراء اجانب في القاهرة ان العراق يستكمل، حاليا، التحضيرات لاطلاق القمر الاصطناعي العراقي الاول (عابد ـ ٢).

ويعتمد هؤلاء الخبراء في ذلك على تقارير غربية تكشف النقاب عن ان العراق سيطلق قمره الاصطناعي «عابد ـ ٢» للاتصالات والذي سيحلق في الفضاء مدة شهرين.

بمبادرة من جبهة التحرير الوطني:

● تتمة من صفحة 1 ●

الوكالة الجزائرية، مساء امس الاول (الاثنين)، ان الجبهة تقف ضد «الاستخدام السائد للمساجد لغايات حزبية وانتخابية ضيقة».

ودعت الجبهة «الحريصة على تعزيز وحماية العملية الدمقراطية وتوفير الظروف الضرورية للاختيار الحر» في الانتخابات المقبلة «كل المواطنين والمواطنات الى تنظيم مسيرات عامة في انحاء البلاد يوم الجمعة في ٢٠ نيسان للمطالبة بابعاد النشاطات الحزبية والانتخابية عن بيوت الله»، كما جاء في البيان.

هذا واعربت الحكومة الجزائرية عن تصميمها على «احباط مناورات المغامرة» بعد تهديد النقابيين باعلان اضراب عام ودعوة جبهة الخلاص الاسلامية الى «تجمع وطني» الجمعة المقبل امام مقر رئاسة الجمهورية.

وانتقد مجلس الوزراء، في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية الاتهامات بالتقاعس التي وجهت الى السلطات «موحية بالدفاع الذاتي والحرب الاهلية» في مواجهة التدهور الاجتماعي الاقتصادي وتزايد العنف الاصولي الذي لوحظ في انحاء البلاد منذ بداية شهر رمضان في ٢٧ اذار الماضي.

وقال البيان ان هذه التصريحات تشكل «انحرافات خطيرة تهدد الاستقرار الاجتماعي والدمقراطي الذي بدأ» في الجزائر. ودعا الى التيقظ «في الوقت الذي يمكن فيه للاعمال الطائشة ان تتنامى الى حد اعادة النظر ببرنامج الاصلاحات السياسية وتسوية الاوضاع الاقتصادية التي بوشر به في مختلف المجالات».

واضاف البيان ان النداءات توجه يوميا لاسباب انتخابية نحو العمل الغوغائي والمطالب الطائشة ولغة الاستفزاز والشتائم واشار الى «ظهور تحالف غير معلن بين المضاربة والسوق السوداء والمغامرة السياسية».

وقال البيان اخيرا ان الحكومة امام هذا الوضع تعلن «تصميمها على استخدام جميع الوسائل من دون استثناء في جميع المجالات التي يتيحها القانون» للمحافظة على النظام وحماية الحريات «واحباط مناورات المغامرة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٦

□ نحو ١١،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» □

وصلنا حد الـ ٥٠٪ بفضل تجاوزه في (٣) مناطق: الناصرة وعكا وتل ابيب ـ يافا

● هذا الاسبوع جمعنا (٢٧٤) اشتراكا وبقي علينا (٥٥٣٠) ●

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ قفز فرع الناصرة، هذا الاسبوع، الى المرتبة الاولى في قائمة الفروع الناجحة في حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» حيث بلغ مجموع ما جمعه خلال هذا الاسبوع (٤٩) اشتراكا. ولاحظنا تقدما ملحوظا في حملة جمع الاشتراكات لدى غالبية الفروع في منطقة الناصرة التي جمعت، بالتالي، اكثر من نصف مجموع الاشتراكات الاجمالية التي تم جمعها خلال هذا الاسبوع. فقد جمعت (١٥٦) اشتراكا من اصل المجموع الكلي وهو (٢٧٤) اشتراكا.

واسهم في تحقيق هذا الانجاز في منطقة الناصرة عدد من الفروع الاخرى (اضافة الى فرع الناصرة نفسه) وخصوصا سخنين (٣٥) وعرابة (٣١) وكوكب ابو الهيجاء (١٢) والمغار (٩) وعين ماهل (١١).

ويبرز انجاز منطقة الناصرة في هذا المجال خصوصا عند الاخذ بالاعتبار ان ما جمعته خلال هذا الاسبوع زاد عما جمعته في الاسبوع السابق بـ (٥٠) اشتراكا.

اما منطقة عكا، ورغم انخفاض مجموع ما جمعته خلال هذا الاسبوع عما كانت قد جمعته خلال الاسبوع السابق بعشرين اشتراكا (٧١ مقابل ٩١) الا ان الامر البارز هو انها (منطقة عكا) تجاوزت نسبة الـ ٥٠٪ وذلك، اساسا، بفضل نشاط الفرع الموحد في كفرياسيف وابو سنان الذي جمع (٣٧) اشتراكا (بينما جمع في الاسبوع الذي سبقه ٤٩ اشتراكا).

كذلك انضمت منطقة تل ابيب ـ يافا هذا الاسبوع الى «نادي» المناطق التي حققت اكثر من ٥٠٪ من هدفها في هذه الحملة بجمعها (٥) اشتراكات جاءت كلها من فرع الرملة لوحده.

وهكذا، فبينما نرى ان ثلاث مناطق فقط حققت ٥٠٪ وما فوق من هدفها وهي: منطقة الناصرة (الاولى) ومنطقة عكا (الثانية) ومنطقة تل بيب ـ يافا (الثالثة)، نرى، بالمقابل، ان المناطق الاخرى لا تزال تحت خط الـ ٥٠٪ رغم التقدم الطفيف جدا جدا الذي طرأ. وهنا نرى ان منطقة حيفا لم تجمع سوى (٣) اشتراكات (وهو العدد نفسه الذي جمعته في الاسبوع السابق) ووصلت الى ٤٤٪ من هدفها بينما جمعت منطقة ام الفحم (١٠) اشتراكات (العدد نفسه الذي جمعته في الاسبوع السابق) ووصلت الى ٤٢٪ من هدفها. ونلاحظ هنا ان العشرين اشتراكا التي جمعتها هذه المنطقة خلال الاسبوعين الاخيرين جاءت من فرع واحد هو فرع ام الفحم!! اما منطقة ـ المثلث فقد جمعت (١٩) اشتراكا كان الجزء الاكبر منها من فرع الطيرة ووصلت المنطقة الى ٤١٪ من هدفها. واما منطقتا القدس والجنوب فلا تزالان تبعدان كثيرا رغم ان الاولى (القدس) جمعت هذا الاسبوع (١٠) اشتراكات ووصلت الى ٣٠٪ بينما لم تجمع منطقة الجنوب اي اشتراك خلال الاسبوع وبقيت على ١٣،٥٪.

واجمالا، فقد وصلنا الى حاجز الـ ٥٠٪ من الهدف الكلي لحملة الاشتراكات ولا يزال علينا جمع (٥٥٣٠) اشتراكا الامر الذي يستدعي شحذ الهمم اكثر فاكثر للنهوض بالعبء، ولانجاز الهدف النهائي. وهذا هو التحدي الذي نضعه امام كل المناطق والفروع وخصوصا تلك منها التي لم تتحرك قوافلها بالسرعة والجدية المطلوبتين!

** بيان الاشتراكات **

١٩٩٠/٤/١٧

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	١٥٦	٢٦٧١	٪٥٥	٢٢٢٤
عكا	٢٨٥٠	٧١	١٤٨٧	٪٥٣	١٣٦٣
المثلث	١٢٥٠	١٩	٥٠٤	٤١	٧٤٦
ام الفحم	٨٥٠	١٠	٣٥٣	٤٢	٤٩٧
حيفا	٦٢٥	٣	٢٧٢	٤٤	٣٥٣
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	٥	١٠٢	٥١	٩٨
القدس	٢٢٥	١٠	٦٧	٣٠	١٥٨
الجنوب	١٠٥	—	١٤	١٣،٥	٩١
المجموع	١١،٠٠٠	٢٧٤	٥٤٧٠	٥٠	٥٥٣٠

** الاشتراكات التي وصلتنا مقسمة كالتالي:

● منطقة الناصرة: الناصرة (٩) عين ماهل (١١) دبورية (٣) اكسال (٣) كفركنا (٢) طرعان (١) سخنين (٣٥) عرابة (٣١) المغار (٩) كوكب (١٢) ● منطقة عكا: البقيعة (٧) عكا (٩) بيت جن (٣) الرامة (٥) يانوح (٢) معليا (٦) مجد الكروم (٢) كفرياسيف ـ ابو سنان (٣٧) ● منطقة المثلث: الطيرة (٥) الطيبة (١٢) جت (١) بير السكة (١) ● منطقة ام الفحم: ام الفحم (١٠) ● حيفا: (٣) ● تل ابيب ـ يافا ـ الرملة (٥) ● القدس: القدس (١٠) ● الجنوب: ـ

بمناسبة يوم السجين

حركة «نساء بالسواد» تطالب سلطات معتقل مجيدو بتحسين ظروف المعتقلين

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة يوم السجين العالمي الذي صادف يوم امس الثلاثاء ٩٠/٤/١٧ قام وفد من حركة «نساء بالسواد» ضم كلا من سميرة خوري وليل طرافشان وشوشانا خوريش وزهيرة صباغ بتوجيه رسالة الى مدير سجن مجيدو يطالبن فيها بتحسين ظروف السجناء ومعاملتهم كسجناء سياسيين.

وقد جاء في الرسالة: «اليوم يصادف يوم السجين السياسي. وفي هذا اليوم نحن من «النساء بالسواد» نتوجه اليك بطلب الاهتمام بالسجناء السياسيين. والتعامل معهم بصورة انسانية ومعالجة حاجاتهم الانسانية وتحسين ظروف معيشتهم داخل السجن. اننا نطالبكم باحترام الحقوق الاساسية التالية: ● المحافظة على حقهم في ظروف انسانية ● الحق في التعليم للاولاد ● الحق في العلاج الطبي ● الحق في ادخال صحف وكتب ● الاعتراف بسجناء الانتفاضة كسجناء سياسيين».

ويذكر ان ادارة السجن رفضت طلب الوفد زيارة السجن. كذلك منعت عضوات الوفد من ادخال الكتب الادبية التي حاولن ادخالها.

بعد الاعراب عن «الضجر» من سكنى العرب:

احراق شقة في بني براك يسكنها شابان عربيان

● الشرطة تواصل التحقيق في الحادث ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمندوبنا مكرم خوري مخول ـ «أنظر ماذا بقي، فقط بعض الصور، وشعار «كفى للاحتلال»، فقد حرقت الكتب والملابس والاثاث والجدران ولم يبق شيء في البيت. وها أنا أتنقل الان عند الاصدقاء. هل تعرف كم من الصعب ايجاد بيت للايجار في تل أبيب وضواحيها حتى للطلاب الجامعيين؟» ـ بهذه الكلمات استقبل يوم أمس الثلاثاء ابن الناصرة ضرار سليمان (٢٣ عاما)، والذي يدرس في معهد «بن تسفي»، في رمات غان مندوب «الاتحاد»، بعد أن قام مجهولون في آخر أيام عيد الفصح العبري باحراق البيت الذي يسكنه مع زميله خليفة ناطور في شارع غوردون ١٢ في «بني براك» شمال شرق تل أبيب.

هل كنتم في البيت ؟

«لا. لم تكن في البيت عند احراق البيت فقد استغلوا عدم وجودنا وقاموا باحراق البيت. لقد أتينا ظهر يوم الاحد وشاهدنا هذا المشهد البائس. وعلى الفور قمنا بتقديم افادة الى الشرطة. فقد أقر محقق الاطفائية أن سبب الحريق هو اشعال متعمد . فقد وجد زجاجة نفط أخرى جاهزة للاشتعال. في الواقع ليس لنا اختلاط مع الجيران، فنحن هنا منذ نصف سنة. الا أنه قبل مدة من الزمن قاموا برشق زجاج نوافذنا بالحجارة. نحن بعلاقة طيبة مع صاحب البيت موشيه كوهين وقال لنا لا تقلقوا».

أما صاحب البيت موشيه كوهين فقد روى لنا الحادث من جهته: «كنت في بيتي عندما تم احراق البيت. جاءوا عندي وقالوا لي أنه تم احراق بيتي الثاني . صعدت وشاهدت ما حصل وقدمت شكوى الى الشرطة التي ما زالت تحقق في الحادث».

هذا وكان مراسل «الاتحاد»، أديب يافاوي قد استجوب الناطقة بلسان الشرطة يوم الاثنين الا أنها نفت وقوع حادث من هذا النوع. وأضاف كوهين قائلا: «على الشرطة التحقيق في الحادث على الفور . فقبل أربعة شهور جاءت الي امرأة ضاجرة مني ومتوترة الاعصاب لاني قمت بتأجير البيت لطلاب عرب، وقالت أن الجيران يعارضون سكن العرب في الحي . وبعد اسبوع تم قذف النوافذ بالحجارة لتخويفهم».

والآن هل ستبقي الطلاب العرب في بيتك ؟

«اسمعني جيدا. أنا من مواليد البلاد، كبرت مع العرب هنا وأبي من قبلي، كبرت في يافا وما زال لي أصدقاء عرب. فان الطالبين العربيين هما على خلق. فسيتم تصليح البيت وليبقوا فيه. فهل اليهودي أحسن من العربي. فأي منطق هذا الذي يقول أنه علي الامتناع عن تأجير البيت لاناس لمجرد كونهم عربا. فهذه سخافة. الا أني أخشى أن يتكرر هذا العمل».

هذا ومن المقرر أن تنهي الشرطة التحقيق في الحادث والاقرار حول ما اذا كان الذي حصل هو عملية احراق متعمد ام لا.

● الطالب ضرار سليمان في شقته بعد ان اشعلت فيها النيران على ايدي «مجهولين» امس في بني براك.
(تصوير: «الاتحاد» ـ يافا ـ تل ابيب)

غلاء مرتقب في اسعار الغاز للاستخدام البيتي بنسبة قد تصل الى ١٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم شركات الغاز، في الايام القريبة القادمة، رفع اسعار بالونات الغاز للاستخدام البيتي بنسبة تتراوح بين ٥ و١٠٪.

واعلن ان القرار بشأن رفع اسعار بالونات الغاز سيتخذ بعد انتهاء المناقشات في ادارات شركات الغاز.

ويأتي غلاء الغاز في اعقاب انتهاء مدة الاتفاق مع وزارة الطاقة بشأن تجميد اسعار الغاز.

وكانت شركات الغاز وقعت، في مطلع العام الجاري، على اتفاق مع وزير الطاقة يقضي بان ترفع وزارة الطاقة المراقبة على اسعار الغاز ورفع سعر البالون الواحد الذي يزن ١٢ كغم بشيكل واحد وزيادة العمولة لوكلاء الغاز بنصف شيكل مقابل ذلك تمتنع شركات الغاز عن رفع اسعار الغاز حتى يوم ١٦ نيسان ١٩٩٠.

ارتفاع في اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ يوم أمس، الثلاثاء، ارتفاع في نسبة اسعار الاسهم بنسبة ٢ بالمئة في تل ابيب حيث ارتفعت الاسهم «الثقيلة» وازدادت الطلبات للاسهم نتيجة الآمال لاقامة حكومة قريبا التي ستضع حدا لعدم الاستقرار الاقتصادي. بالاضافة الى ذلك فقد تم ابعاد ٢٧ شركة من البورصة حيث تمت محاكمة ثلاث شركات منها فقط لعدم وجود الافادات اللازمة للمحاكمة.

للمطالبة بزيادة الاجور:

عمال النظافة في تل ابيب يواصلون اجراءات العمل التباطؤي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل عمال النظافة في تل ابيب اجراءات العمل التباطؤية لارغام البلدية على زيادة الاجور.

وكان عمال النظافة بدأوا امس الاول اجراءاتهم التباطؤية المماثلة للاجراءات التي لجأوا اليها في تموز ١٩٨٩ والتي تسببت بتكديس اكوام كبيرة من النفايات والاوساخ في شوارع المدينة وانتهت بتوقيع اتفاق مؤقت انتهى العمل به قبل اسبوعين.

واعلن المتحدث باسم البلدية، امس الاول، عن استبعاد البلدية للاستمرار في دفع هبات خاصة وفقا للاتفاق السابق للعاملين. وقال فيما يتعلق بمطالب العاملين ان طلب زيادة درجة غير قائم في اية بلدية كبيرة اخرى في البلاد.

بمبادرة حركة النساء من اجل السجينات السياسيات:

تظاهرة امام معتقل المسكوبية احتجاجا على ظروف الاعتقال فيه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركة «النساء من اجل السجينات السياسيات» في القدس تظاهرة رفع شعارات للاحتجاج على الظروف المعيشية غير الانسانية التي يتعرض لها المعتقلون في معتقل المسكوبية يوم امس، الذي صادف يوم السجين العالمي.

ورفعت المشاركات لافتات تندد بالتنكيل والتعذيب الممارس من قبل سلطات المعتقل ومن اجل تحسين العلاج الطبي ولوقف سياسة التجويع.

كما وزعت المشاركات بيانا على الصحفيين طالبن فيه بوقف التعذيب والضغوطات والعقاب الجماعي الممارس ضد المعتقلين وبابعاد رجال الشرطة الذين يستعملون العنف وبزيادة وتحسين كمية وتوعية الطعام وباعطاء علاج طبي ملائم للمعتقلين وبازالة هالة السرية عن قسم «الشاباك» وبأن تكون مراقبة جماهيرية على ما يحدث في معتقل المسكوبية.

استقالة اسعد يوسف من رئاسة مجلس يافة الناصرة المحلي

● القائم باعمال الرئيس، حاليا، المهندس شوقي خطيب ـ المرشح لرئاسة المجلس ●

● يافة الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قدم رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، اسعد يوسف كتابة استقالته من رئاسة المجلس، امس (الثلاثاء).

وسيعقد المجلس جلسة خاصة في الساعة الخامسة من بعد ظهر غد (الخميس) لانتخاب رئيس جديد ونواب للرئيس، وعلم مراسلنا ان المهندس شوقي خطيب القائم باعمال الرئيس، حاليا، هو المرشح لرئاسة المجلس.

وعبر اسعد يوسف في حديث لمراسلنا عن اعتزازه بتسليم الامانة الى من هو اهل لمواصلة طريق الوحدة الوطنية والتطور العام للقرية. وقال انه سوف يقدم بيانا غدا حول المسيرة المشرفة خلال الـ ٢٥ عاما الماضية.

جبهة يركا الدمقراطية في تقرير عن عملها خلال عام

مواقفنا ترتكز على اساس مبادىء الجبهة القطرية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا يقتصر دورنا في المجلس المحلي، على العمل من اجل المصلحة العامة فقط، إنما عمل ممثلنا الكثير في معالجة قضايا فردية للعديد من اهالي قريتنا. وتوجه كل مواطن في قريتنا لنا من اجل معالجة قضية شخصية متعلقة بالمجلس المحلي، يعتبر مبعث ثقة نعتز ونعمل من اجل المحافظة عليه».

هذا ما اكدته جبهة يركا الدمقراطية، في نشرتها الاولى التي اصدرتها للاهالي، بمناسبة مرور سنة على انتخابات السلطات المحلية. وأطلعتهم فيها على نشاط ومواقف ممثل الجبهة في المجلس المحلي.

وأكدت الجبهة في نشرتها: «ما زالت مواقفنا في المجالات كافة ترتكز في الاساس على مبادىء جبهتنا الدمقراطية التي تؤمن بوحدة الجماهير وقدرتها على تحصيل حقها بالمساواة».

وجاء ايضا في النشرة: «اننا نعارض كل ما يتعارض ومصلحة اهالي قريتنا ونوافق على كل ما يتلاءم ومصلحتهم».

واستعرضت الجبهة في نشرتها مواقف ممثلها ونشاطاته في المجالات كافة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/١٨، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٥° ● البحر الميت ـ ٢٩° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وتتحول في ساعات المساء الى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٤/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٧٨٧ ش.ج
● مارك المالي	١،١٩٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٥٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٣٥٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٣١١ ش.ج
●● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

شحنة ملابس من شفاعمرو الى الاهل في مخيم جنين

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت لجنة الاغاثة المحلية في شفاعمرو، امس الثلاثاء، سيارة مليئة بالملابس المختلفة، وذلك بمناسبة اقتراب عيد الفطر السعيد، الى الاهل في مخيم اللاجئين في جنين. كما تستعد الهيئات الشعبية في المدينة لارسال شحنات اخرى من المواد التموينية والملابس والادوية الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل حلول العيد.

هذا وتأمل لجنة الاغاثة بان تحذو باقي القرى العربية حذوها وتقوم بارسال الشحنات التموينية والملابس لدعم الاهل في فلسطين المحتلة.

السيكريكيون يهددون رئيس مجلس كبار التوراة التابع لـ «اغودات يسرائيل» بالقتل !

* «هذه التهديدات لن تمنع الراب هاغر من التصرف وفق ما يمليه عليه ضميره» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى الراب موشي يهشواع هاغر، رئيس مجلس كبار التوراة التابع لحزب «اغودات يسرائيل» الديني تهديدا بالقتل من قبل عصابة السيكريكيين على خلفية موقفه المؤيد للمشاركة في حكومة برئاسة النائب شمعون بيرس.

وكان احد تلاميذ الراب هاغر، وهو مدير احدى المدارس الدينية، عثر في حوالي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية، على مغلف وضع امام منزل الراب في شارع «اهفات شلوم» في بني براك، وجد في داخله رصاصة مسدس ورسالة تضمنت تهديدات بقتله حملت توقيع منظمة السيكريكيين الارهابية.

واتهمت الرسالة الراب هاغر بممارسة الضغوط على اعضاء الكنيست من «اغودات يسرائيل» لدعم حكومة بيرس، وطالبته بالامتناع عن ذلك «لان الضغوط على اعضاء الكنيست تجلب الضغوط عليك ايضا». ويتعلق التهديد بالقتل، على ما يبدو، بسبب محاولة الراب هاغر ارغام عضوي الكنيست فيردبغر ومزراحي التراجع عن موقفها ودعم حكومة بيرس وجاءت ايضا ردا على تصريحاته المتعاقبة المؤيدة لعدم نقض الاتفاق الائتلافي بين حزب «العمل» و«اغودات يسرائيل».

وقال السكرتير الخاص للراب هاغر، في تصريح للصحافيين، بان «هذه التهديدات لن تمنع الراب من التصرف وفق ما يمليه عليه ضميره». وبالمقابل استنكر عضو الكنيست مناحيم بوروش التهديدات الموجهة للراب هاغر، وقال ان هذه التهديدات «لن تخيفنا وسنواصل السير في طريقنا وفقا لقرار مجلس كبار التوراة». واضاف ان كل عبارات التنديد والمصطلحات التي تتضمنها القواميس لا تكفي لادانة هذا العمل ومنفذيه وباعثيهم.

هذا وتقوم الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث. وتعتقد الشرطة بان هذا التهديد يهدف الضغط على الراب هاغر وارغامه على التراجع عن موقفه المعلن بتأييد حكومة برئاسة المعراخ.

وتجدر الاشارة الى ان السيكريكيين كانوا وجهوا تهديدات بالقتل الى شخصيات يسارية منذ اكثر من سنة. كما حاولوا احراق منازل العديد من الصحفيين واعضاء الكنيست وتبنوا اعتداء بقنبلة يدوية للتدريب على سيارة زوجة النائب شمعون بيرس في كانون الثاني الماضي. ولم تنجح الشرطة، لغاية الان، في العثور على افراد هذه العصابة.

«جمعية ابناء ابرشية الجليل» تؤكد ان لا علاقة لها بالحزب المسيحي الدمقراطي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا توجد لجمعية ابناء ابرشية الجليل، اية علاقة مع الحزب المسيحي الدمقراطي. ونحن لا نؤيد ولا نتعاطف معه ونرفض التعصب الطائفي. والطائفية لا تصلح ان تكون حزبا سياسيا».

هذا ما اعلنه د. حاتم خوري، احد المبادرين لاقامة جمعية ابناء ابرشية الجليل، في الاجتماع الذي عقدته الجمعية في قرية فسوطة، يوم امس الاول، باشتراك اللجنة التحضيرية للاتحاد الاكاديمي، وذلك في المركز الرعوي، بهدف تجنيد اعضاء للجمعية.

وشرح المحامي مطانس شاغر، في الاجتماع الاسباب التي حدت بالمبادرين الى اقامة الجمعية.

واكد د. حاتم خوري، ان الجمعية غير سياسية وغير حزبية. وهي تعتبر المواطنين المسيحيين جزء لا يتجزأ من الكيان العربي في البلاد، وهدفها محاربة اقتلاع المواطنين العرب وخاصة المسيحيين من اماكن سكناهم. وهي تخطط لاقامة مشاريع عمرانية واجتماعية في الوسط العربي وخاصة المسيحي، على اساس استغلال املاك طائفة الروم الكاثوليك وجمع التبرعات من مؤسسات خيرية.

ورد ممثلو الجمعية في نهاية الاجتماع على استفسارات واسئلة الحضور.

لقاء مفتوح مع النائب الجبهوي محمد نفاع في فسوطة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استضافت جبهة فسوطة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم الاحد الاخير، النائب الجبهوي محمد نفاع، في لقاء مفتوح.

وبعد ان قدم تهانيه للاهالي بمناسبة عيد الفصح المجيد، اكد على اهمية ترسيخ وحدة الاهالي للدفاع عن فسوطة ومصالحها وحقوقها.

وأسهب نفاع في الحديث عن آخر التطورات السياسية محليا وعالميا، مشيرا الى انه لا مفر من التوصل الى سلام عادل في المنطقة يضمن حقوق الشعبين.

وتطرق الى المفاوضات التي اجرتها الجبهة مع وفد المعراخ وقال: قدمت الجبهة مطالبها الهادفة الى ازالة الغبن والتمييز اللذين تعاني منها الجماهير العربية في المجالات كافة. وفي نفس الوقت حافظت الجبهة على مواقفها المبدئية من قضية السلام، على أساس مبدأ دولتين للشعبين.

وأشار الى اهمية التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية وتجنيدها للدفاع عن حقوقنا العادلة خاصة لمواجهة هجمة اليمين المتفلتة.

وكان افتتح اللقاء الاستاذ سمعان سمعان، الذي شرح عن الاسس التي تقوم عليها الجبهة في القرية المتجسدة بتبني الافكار اللاعائلية ومحاربة نهج التمييز والتمزق والمطالبة بالحقوق ونشر الوعي السياسي والاجتماعي.

واستنكر الاعتداء على غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول والتصريحات العنصرية التي صدرت بحق اعضاء الكنيست العرب واقامة احزاب على اساس طائفي.

ورد النائب نفاع على اسئلة الحضور.

وفاة شاب آخر (من المغار) من ضحايا حادث الطرق على مفرق عيلبون ـ الناصرة

● المغار ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ توفي، امس (الثلاثاء)، في مستشفى «رمبام» في حيفا الشاب وليد عمر ابو شملة (٢٠ عاما) من المغار متأثرا بالجراح التي اصيب بها في حادث انقلاب السيارة المروع على مفرق عيلبون ـ الناصرة مساء الاحد الماضي.

وهكذا تصبح حصيلة هذا الحادث المأساوي قتيلين وثلاثة جرحى هم: ناجي ابراهم مهره (٢١ عاما) من المغار وايهاب جميل شحادة (٢٢ عاما) وابراهيم حسن واكد (٢١ عاما) وهما من الناصرة. نتمنى لهم الشفاء العاجل.